يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

9.2.1973 VOL. 29/78 ٩/٢/٧٣ ، ٧ محرم ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٧٨

حملة استنكار فى القدس والضفة وقطاع غزة على استمرار اجراءات التهويد فى القدس المحتلة

القدس ـ تواصل شركة اعمار الحي اليهودي فى القدس ارسال الاخطارات الى سكان شارع باب السلسلة بالقدس المحتلة لاخلاء مساكنهم ومحال أعمالهم بناء على قرار أصدره وزير المالية . والشارع المذكور مكتظ بالسكان ، وتقيم فى المنزل الواحد عائلتان او أكثر وهذا يعني ان عدد العائلات التي ستتضرر كبير . وقد آثارت هذه الاخطارات موجة من الاستنكار فى القدس والضفة وقطاع غزة . وسيرسل أهالي الحي المذكور الى سلطات الاحتلال عرائض الاحتجاج للمطالبة بالغاء هذه الاخطارات ، فهذه المنازل تمتلكها عائلات ، او هي وقف ذري لعائلات اسلامية . هذا ، وترفض العائلات ان تتنازل عن حقها فى تلك المنازل ، وتجري بينها الاتصالات لاتخاذ موقف موحد ، واختيار وفد يمثلها امام السلطات المحتلة.

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

عودة وفد النقابات المهنية من الاتحاد السوفييتي
شرطة المطار تجري تفتيشات اعتباطية فى حاجيات أعضاء الوفد

تل ابيب ـ عاد يوم الاثنين الماضي الى البلاد وفد النقابات من زيارة قام بها الى الاتحاد السوفييتي ، واستغرقت أسبوعين .

وقام الوفد خلال الزيارة ، التي تمت بدعوة من النقابات المهنية السوفييتية ، بزيارة مؤسسات اجتماعية وثقافية مختلفة وكبرى المصانع فى موسكو وباكو ، وتباحثوا مع ممثلي النقابات المهنية هناك حول اهم القضايا التي تواجههم فى عملية بناء المجتمع الاشتراكي ودور النقابات الهام والرئيسي فى عملية البناء .

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

حسين مستعد لتسوية سلمية اولية مع اسرائيل

يعلن عن استعداده للتنازل بخصوص القدس ويطالب باشراف الاردن فقط على الاحياء العربية مع ابقائها موحدة !

واشنطن ـ أعلن الملك حسين ، ملك الاردن ، لمراسل « ايفننغ ستار » الامريكية ، أول أمس ، انه مستعد لتسوية سلمية اولية مع اسرائيل ، بعد ان يتم الاتفاق على المبادىء الاساسية للتسوية عن طريق الدبلوماسية الهادئة .

وكان الملك حسين قد وصل الى واشنطن ، يوم الاثنين الماضي ، واجتمع مع الرئيس الامريكي نيكسون ، بحضور الدكتور هنري كيسنغر ، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي . وقد أعلن الناطق بلسان البيت الابيض ان محادثات الملك حسين مع الرئيس نيكسون تناولت بشكل أساسي الموقف فى الشرق الاوسط وبعض الموضوعات الاخرى المتعلقة بالموقف الدولي . وقال الناطق ان الملك ونيكسون ناقشا الحالة الراهنة للجهود الرامية الى تشجيع الوصول الى تسوية عن طريق التفاوض للنزاع العربي الاسرائيلي . كما ناقشا تطور الاقتصاد الاردني وبرنامج تطوير القوات المسلحة .

كذلك اجتمع الملك حسين ، بعد ذلك ، مع وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز ، بحضور جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ، وعدد من كبار المسؤولين فى وزارة الخارجية الامريكية والمستشار السياسي للملك حسين زيد الرفاعي وصلاح ابو زيد وزير الخارجية .

وقد حظي الملك حسين وزوجته عليا بمديح الرئيس نيكسون ، كما ان الرئيس نيكسون حظي بمديح الملك حسين وأشاد كل منهما بالاخر .

وفى مقابلته مع صحيفة « ايفننغ ستار » أعلن الملك حسين انه مستعد الى تنازلات مختلفة بخصوص وضع القدس ، واقترح من جملة ما اقترح ، حلا على غرار مجلس منطقة لندن . وقال حسب هذه التسوية فان المجلس يسيطر على كل المدينة ، ولكن لكل حي مجلس ادارة محلي ذو سيادة . وطالب حسين باعادة السيادة الاردنية على الاحياء العربية فى المدينة ، بدون تقسيمها من جديد . وأكد الملك حسين ان الحكومة

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ

مصادر امريكية : مصر قبل الاردن

كشفت مصادر امريكية مطلعة ، فى واشنطن أمس الاول ، ان المسؤولين الامريكيين أكدوا لحسين أثناء المباحثات معه ان الولايات المتحدة ما زالت ترى ان الاتفاق الموقت لاعادة فتح قناة السويس هو أفضل طريق يمهد السبيل الى احلال السلام فى الشرق الاوسط .

وكان المراقبون فى العاصمة الامريكية قد ذكروا ان الولايات المتحدة لا تحبذ عقد اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن قبل الاتفاق مع الدول العربية الاخرى وخاصة مصر ، لان هذا يعرض مكانة الملك الى الخطر ويثير عليه نقمة الشعوب العربية وحكامها . ولذا تركز الولايات المتحدة الان جهدها على التسوية الجزئية مع مصر أولا ، وثم تأتي التسوية بين اسرائيل والاردن .

ادعت « دافار » وجود انقسام فى « ركاح » .

فهل يستطيع كل الدس الصحفي ، الشينبيتي ، ان يخفي انقسام الارض وتشققها تحت ارجل أسياد « دافار » الذين يرون كيف زلزلت الارض زلزالها تحت أقدام أسيادهم فى الفيتنام ، فلا يعرفون طعم المنام ؟

ديان يعلن شروط اسرائيل «للسلام»

لن نتنازل عن الهضبة ، وقطاع غزة ، والضفة الغربية وشرم الشيخ !

القدس ـ تحدث وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، هنا فى اجتماع للوكالة اليهودية ، عن شروط اسرائيل « للسلام » فى الشرق الاوسط ، وذلك فى معرض تعليقه على زيارة الملك حسين الى الولايات المتحدة ، والتصريحات التي ألقى بها قبيل السفر وأثناء الزيارة ، فأكد ان اسرائيل لن تنسحب من هضبة الجولان السورية المحتلة ومن شرم الشيخ فى سيناء المصرية ، وان حكومته ترى ان من حق كل يهودي ان يستوطن فى الضفة الغربية وفى قطاع غزة . وقال ديان ان الجيش الاسرائيلي سيظل محتفظا بمواقعه على الاردن ، وانه لن يسمح لقوات عربية بعبور النهر .

واعتبر الجنرال ديان زيارة الملك حسين للولايات المتحدة « خطوة سياسية ايجابية » ، وانه يفضل سفر الملك حسين الى واشنطن لبحث النزاع فى الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة ، على سفر الرئيس انور

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

عشرات ملايين الليرات تنفقها اسرائيل لحماية السفارات الاسرائيلية فى الخارج

تل ابيب ـ نشرت « هآرتس » ، أمس الاول ، ان اسرائيل انفقت فى الاشهر القليلة الاخيرة عشرات ملايين الليرات لحماية السفارات والمؤسسات الاسرائيلية والبعثات فى الخارج ، التي قد تتعرض لهجوم اعضاء منظمة ايلول الاسود !

وذكرت الجريدة أن وزارة المالية أبدت تفهما خاصا لمطالب رجال الامن المالية ، وتعمل كل ما فى وسعها لوضع المبالغ اللازمة تحت تصرفهم . وجاء هذا الانفاق الكبير من الاموال فى أعقاب أحداث ميونخ

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

اذا اشتد العواء على القافلة فالقافلة ، اذن ، تسير !

كلمة الاتحاد

بدأت « دافار » ، يوم الاربعاء الماضي ٧ منه ، نشر سلسلة مقالات شينبيتية تحريضية على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) بقلم كويتب باسم دان فتير تحت عنوان « زعزعة فى داخل ركاح » . ولا تستطيع « دافار » ان تدعي أي « سبق صحفي » فى نشر هذا الهذيان المحموم (درجة حرارته فوق الاربعين)، اذ سبقتها الى ذلك مجلة يصدرها فؤاد شابي بلغته العربية اسمها « الاسبوع » وتصدر « حسب التساهيل » . ولكن ، لما كانت « دافار » هي رسميا تابعة للهستدروت ، وفعليا تنطق بلسان حزب « العمل » ، حزب حكومة غولده مئير وديان وبيرس وشيرف ووزير البوليس، « الحزب السلطان » ، الذي دوخ ١٤ دولة عربية ويتحدى الدكتورين يارينغ وولدهايم ، فيجب ان نتوجه الى دسها الرخيص بكل ما يستحقه حزب مسؤول عن مصير دولة من اهتمام .

واصبح ان المدعو فتير استقى اكاذيبه من مصادر «جهاز الامن» . ولما كان «جهاز الامن» يدعي انه خارق المعرفة فهو يعرف ان كل ما ورد فى هذا المقال هو كذب فى كذب وان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) هو ارسخ من جبل الطور ، وأثبت وحدة يهودية عربية من السواد فى بؤبؤة العين . فما هو المقصود من هذا الكذب ، اذن ؟ ان المقصود من هذا الدس هو استمرار الهجوم المفزوع على حزبنا ، الذي بدأ بأوامر الاقامة الجبرية فالاعتقالات الاستفزازية التي انقلبت على رؤوس المحققين . فيظهر ، ايها الناس ، أن حزبنا ، الذي لا يزال صغيرا ، هو القوة الاساسية التي تقض مضاجع الحكام المعتدين ، وان سياسة حزبنا هي بديل السلام القيم الذي يخاف منه حكام بلادنا خوف الشيطان من ذكر اسم الله .

ليس هناك من جديد فى هجوم السلطة وأبواقها على حزبنا ، هذا الهجوم الذي يشتد خصوصا على وجه كل انتخابات ، وخصوصا حين تهب الريح على غير ما توقع حكام اسرائيل الذين يعتمدون على الآلات الالكترونية فى حساب التطورات الدولية فيأتيهم ريح من الفيتنام يهشم حساباتهم كما يتهشم بناء من كرتون !

ان حزبنا فى خير وسياستنا على أحسن ما يرام . واكبر دليل على ذلك هذا الهجوم الارعن على حزبنا الذي يشنه حكام معزولون عالميا ومفلسون سياسيا ولا يثقون بمستقبلهم بتاتا .

ومع ذلك فمن المر يخرج الحلو . ان هذا الدس الهذياني يعلم الناس ، مرة أخرى ، ان الصحف « الحرة ، المحترمة » فى اسرائيل انما تعيش على الاكاذيب الرخيصة . فيجب ألا يصدقها الناس لا حين تحكم على متهم فى قضية « أمنية » ولا حين تدعي الانتصار فى معركة ولا حين تدعي اضطهاد اليهود فى الاتحاد السوفييتي ـ هذا اولا ..

وان هذا الدس الهذياني يعلم الناس ان القوة المنظمة والواعية والصلبة الاساسية التي تؤرق هؤلاء الحكام هي حزبنا ! ان حزبنا ، على الرغم من انه لا يزال صغيرا ، هو حزب يحرك اوسع الجماهير ، وكل التطور يقود الى انتصار سياسته العادلة والحكيمة التي تتلاءم مع روح عصرنا ومع اتجاهه الاساسي ـ هذا ثانيا .

وثالثا ، فان هذا الهجوم الجامع على وحدة صفوف حزبنا يصقل معدن هذه الوحدة أنقى من أنقى فولاذ .

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

مؤتمر فيتنام الدولي للسلام فى ٢٦ من شباط الجاري
فيض من المساعدات يتدفق على فيتنام الدمقراطية

باريس ـ أكدت المصادر الدبلوماسية المطلعة ، هنا ، ان مؤتمر فيتنام الدولي للسلام سيعقد فى ٢٦ شباط الحالي فى العاصمة الفرنسية ، وان اتفاقا بهذا الخصوص قد تم بين الاطراف المعنية . وسيشترك فيه بالاضافة الى حكومة فيتنام الدمقراطية ، الولايات المتحدة الامريكية ، والحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية وحكومة سايغون ، ممثلون عن الاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا ، والدول الاربع المشتركة فى لجنة المراقبة الدولية ، وهي بولونيا ، هنغاريا ، كندا واندونيسيا . ومن المتوقع ان يرئس المؤتمر كورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة.

ويجري عقد هذا المؤتمر فى اطار تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار وتسوية القضية الفيتنامية .

الاعداد لمؤتمر المصالحة الوطنية

وفى باريس واصل فى الايام الثلاثة الماضية ممثلون عن حكومة فيتنام الثورية وحكومة سايغون مباحثاتهم المباشرة اعدادا لمؤتمر المصالحة الوطنية فى فيتنام الجنوبية ولبحث مستقبلها السياسي .

هذا ومن المتوقع أن يصل هنري كيسنغر بعد غد ، الاحد ، الى هانوي لمواصلة ابحاثه مع المسؤولين فى فيتنام الدمقراطية حول تنفيذ اتفاقية وقف اطلاق النار والقضايا التي تهم البلدين .

قتال فى الهضبة الوسطى

هذا وفى الوقت الذي تتقدم فيه خطوات تنفيذ الاتفاق بنجاح ذكرت وكالات الانباء ان قتالا نشب ، أمس الاول ، بين قوات سايغون والثوار فى منطقة الهضاب الوسطى وفى الاقاليم الشمالية قرب كوانغ تري . وقد توجهت قوات المراقبة الدولية الى هاتين المنطقتين للاشراف على تنفيذ

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ



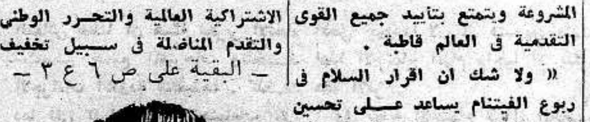
● القاهرة ـ انتهت ، ظهر اول أمس ، اجتماعات الدورة السادسة لمجلس رئاسة اتحاد الجمهوريات العربية ، التي حضرها الرؤساء أنور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد . وقد بحث الرؤساء الثلاثة فى هذه الدورة موضوع المعركة والتطورات السياسية والعسكرية فى الشرق الاوسط ، واستمعوا الى تقارير عن مدى التقدم فى اقامة مختلف مؤسسات الاتحاد ، كما ناقشوا تقريرا قدمه الفريق اول احمد اسماعيل وزير حربية مصر والقائد العام للقوات الاتحادية المسلحة .

● موسكو ـ اجتمع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتية ، اول أمس ، مع حافظ اسماعيل مستشار الرئيس المصري أنور السادات ، الذي كان قد وصل الى موسكو لاجراء محادثات سياسية مع المسؤولين السوفييت . وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان محادثات حافظ اسماعيل مع غروميكو كانت ودية وتناولت تبادل الآراء حول قضايا الشرق الاوسط .

● تل أبيب ـ صرح وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن انه فى ايار القادم او حزيران سيقوم بزيارة جابون . وجاء هذا التصريح أثناء استقباله فى المطار لوزير خارجية جابون ، جورج رافيكي ، الذي وصل الى البلاد يوم الثلاثاء الماضي . وكان رافيكي سفيرا غير مقيم لبلاده فى اسرائيل . وقد أحضر معه رسالة من رئيس بلاده الى رئيسة الحكومة فى اسرائيل .

برجنيف وبودغورني وكوسيغن عن انتصار الفيتنام :

« انتصار كبير للدول الاشتراكية ولجميع قوى السلم والتقدم فى العالم » ..
« قدوة تقتديها شعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار فى سبيل التحرر الوطني » ..



حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا الآن الصحف السوفييتية التي صدرت على أثر توقيع اتفاقية باريس للسلام فى الفيتنام . فاطلعنا على برقيتي التهنئة اللتين ارسلهما الرفاق برجنيف وبودغورني وكوسيجن الى كل من فيتنام الدمقراطية والحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية ، ونقتطف فيما يلي ، مقاطع ذات دلالة عالمية ، من البرقيتين المذكورتين :

الرفيق برجنيف

الى قادة فيتنام الدمقراطية

« لقد ارتفعت عاليا مكانة حزب شغيلة فيتنام ، الذي أسسه ورباه هوشي منه المناضل الفيتنامي الكبير والاممي البارز ، الحزب الذي يسير فى طليعة الشعب الفيتنامي . كما ازدادت هيبة لجنته المركزية التي تقود بمهارة عملية البناء الاشتراكي فى جمهورية فيتنام الدمقراطية وتبدي مزيدا من المرونة والحكمة فى تنظيم النضال ضد عدوان الولايات المتحدة الامريكية على جميع الجبهات العسكرية والسياسية والدبلوماسية .

« ان توقيع الاتفاق ، الذي ينص على سحب القوات الامريكية والقوات الاجنبية الاخرى من اراضي الفيتنام، ووقف تدخل الولايات المتحدة الامريكية فى شؤون فيتنام الداخلية ، يمثل انتصارا كبيرا فى النضال ضد الاستعمار ، كما انه يؤكد على انه ما من قوة فى ايامنا قادرة على ثني ارادة شعب يكافح من اجل حقوقه المشروعة ويتمتع بتأييد جميع القوى التقدمية فى العالم قاطبة .

« ولا شك ان اقرار السلام فى ربوع الفيتنام يساعد على تحسين الاوضاع فى جنوب شرقي آسيا ، ويتيح فرصا ملائمة جديدة امام قوى الاشتراكية العالمية والتحرر الوطني والتقدم المناضلة فى سبيل تخفيف

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ



الرفيق كوسيغين



الرفيق بودغورني

هيث ينفي خطر نقص فى النفط فى الدول الغربية

واشنطن ـ نفى رئيس الحكومة البريطانية ، ادوارد هيث ، ان يكون هناك خطر نقص فى النفط فى الدول الغربية ، ووصف الحديث عن مثل هذا الخطر بفزاعة ، أثيرت مؤخرا فى الولايات المتحدة وبلدان اوروبا الغربية . ودعا هيث الدول الغربية الى اتخاذ موقف موحد فى مواجهة ضغوط الدول المنتجة للنفط .

وقد جاء هذا فى مقابلة اجراها معه التلفزيون الامريكي يوم الاحد الماضي (٤-١) . وكان يرد بذلك على التقارير العديدة التي صدرت مؤخرا ، وبينها تقرير صادر عن مجلس الشيوخ الامريكي ، وتحذر من ان الولايات المتحدة ستضطر فى السنوات القليلة القبلة الى استيراد كميات كبيرة من النفط لسد حاجاتها من الاستهلاك المحلي للطاقة .

١٢٥ شخصا أسقطت عنهم عضوية الاتحاد الاشتراكي حتى الان ..
المنتظر فصل مزيد من الاعضاء العاملين ... استنكار شديد فى العالم العربي لحملة الطرد والتجميد

القاهرة ـ تشير الانباء الواردة عن مصر ان هيئة النظام التابعة للاتحاد الاشتراكي لا تزال فى حالة انعقاد دائم لفصل مزيد من الاعضاء العاملين . وقد اتخذت كامل الاحتياطات لمواجهة احتمال تجدد المظاهرات الطلابية فى مصر .

وتقول مصادر جامعية انه تم القاء القبض على عدد من طلبة الجامعات بتهمة اثارة الشغب فى حرم الجامعات ، كما تم طرد حوالي ٨ طلاب بينهم ٣ طالبات .

وقد بلغ عدد الذين اسقطت عنهم عضوية الاتحاد الاشتراكي حتى الان ١٢٥ شخصا معظمهم من الصحفيين والكتاب .

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

مــاير فلنــر في مؤتمر صحفي

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينـدد بتدخل ((الشين بيت)) والشرطـة في الحيـاة السياسـية لنشـاط الاحـزاب

ويعتبر نضـال الشيوعيين ضـد هذا التـدخل نضـالا دمقراطيا عـاما

غـازي شـبيطه يروي اسـاليب اجهـزة الظـلام في التحقيق معـه

تل ابيب – لمراسلنا – عقدهنا في الاسبوع الماضي مؤتمر صحفي تحدث فيه السكرتير العام لحزبنا الرفيق ماير فلنروغازي شبيطه عضو اللجنـةالمركزية ، عن اعتقال الرفيق غازي الاستفزازي على أيدي سلطـات ((الشين بيت)) والشرطة .



وبدأ السكرتير العام كلمته بسرد وقائع اعتقال الرفيق غازي شبيطه بتهمة استفزازية المقصود منها ارهاب الحزب واسكات صـوت الشيوعيين المكافحين ضد سياسة الحكومة واعتبر السكرتير العام هـذا الاعتقال مسا خطيرا بحرية نشاط حزبنا الشيوعي وخطرا داهما على كل من يعـارض سياسة الحكومة .

وابرز السكرتير العام عدم خضوع القاضي في المرة الثانية لطلب البوليس تمديد اعتقـال غازي شبيطه واعتبر ذلك حادثة فريدة من نوعها اذ انه لاول مرة يتجرأ قاض ويرفض طلبا للبوليس و ((الشين بيت)) .

استفزاز سياسي

وبعد ان شرح اسباب اعتقـال غازي شبيطه التي تتلخص بانه كان على اتصال مع الشاعر محمود درويش حين كان الاثنان في موسكو مبعوثين من قبل الحزب ، اعلن السكرتير العام ان هذا الاتهام ما هو الا استفزاز سياسي ضد حزبنا . وتابع قوله : اننا نتهم ((الشين بيت)) والشرطة والوزراء المسؤولين عن هذه الاجهزة بتوجيه هذا الاستفزاز . هذه الاجهزة المحررة من الرقابة الشعبية والبرلمانية تتحول في المدة الاخيرة الى عناصر تتدخل اكثر واكثر في الحيـاة السياسية في الدولة .

ففي سنة ١٩٦٩، عشية الانتخابات السابعة للكنيست ، قامت هـذه الاجهزة باعتقال مائة وخمسين رفيقا من نشيطي حزبنا واطلق سراحهم بعد الانتخابات مباشرة دونما توجيه اية تهمة لهم او محاكمتهم . ولقد حرمنا في حينه – بسبب هذه الاعتقالات – من العضو الرابع في الكنيست حيث كان ينقصنا ١١٤ صوتا .

أسلوب فرض اوامر الاقامة الاجبارية

وبعد ان وصف السكرتير العام حادث اعتقال الرفيق غازي شبيطه بانه جزء من النهج العام التي تتبعه السلطات في فرض اوامر الاقامـة الاجبارية على اعضاء حزبنا القياديين والنشيطين وممثليه في الهستدروت والسلطات المحلية استهزا بتفـاخر السلطات ((بديمقراطية النظام)) في البلاد .

واعلن السكرتير العام انه نتيجة لهذا الوضع الذي تواصل فيـه السلطات تقييد الحريات قـام الشيوعيون وانصار السلام الاخرون في بلادنا بارسال مذكرة الى لجنـة حقوق الانسان في الامم المتحدة ، واوساط ديمقراطية واسعة في الغرب والشرق فضحوا فيها الدعايـة الرسمية لحكام بلادنا عن الديمقراطية المزعومة . واعلن عن استمرار هذا النشاط حتى تلغى اوامر الاقامـة الاجبارية .

واستنكر السكرتير العام اسلوب تفتيش اعضاء الحزب المسافرين الى خارج البلاد والعائدين اليها في المطار من دون كل المسافرين ، هـذا التفتيش الذي لم ينجم عنه شيء حتى الان ، وما الاستمرار فيه سوى اهانة واذلال .

واعتبر السكرتير العـام اعتقال غازي شبيطه انه محاولة من السلطات لالهاء الراي العام عن القضايـا السياسية والاجتماعيـة ولتشنيج الجمهور ((بتوتر امني)) والهائه عن القضية الجوهرية وهي فشل سياسة الحكومة وعزلتها التامة في المجـال الدولي ، خاصة بعد وقف القتال في الفيتنام وتوقيع اتفاقيـة السلام ، التي على اثرها تتحول انظار العالم الى الشرق الاوسط لتنفيـذ قرار مجلس الامن وتصفية الاحتلال واحلال السلام هنا .

وانهى حديثه بقوله : ان اطلاق سراح غازي شبيطه كـان فشلا لاستفزاز ((شين بيت)) ولكنه حذر من عودة ((الشين بيت)) الى مثل هذا الاستفزاز ضد حزبنا وضـد انصار السلام الاخرين .

غازي شبيطه

وجاء دور ضحيـة الاستفزاز ((الشين بيت)) ، الرفيق غازي شبيطه ، فسرد على الصحفيين مجرى التحقيق الذي جرى معه على أيدي المحققين قائلا :

منذ اللحظة الاولى لاعتقالي علمت بانه استفزاز موجه ضد حزبي وليس ضدي وحسب حيث انـه ليس الاستفزاز الاول ، ففي الماضي جرى مثل هذا الاستفزاز .

لقد وضعوني في ((زنزانـة)) ارضيتها رطبة ومغطاة بالميـاه ... لقد اتهموني باني كنت على صلة مع الشاعر محمود درويش سنة ١٩٧٠ في موسكو . وبعد تحقيق دام ١٠ – ١١ ساعة قال لي المحققون ان لديهم معلومات بان محمود درويش سيجري اتصالا معي بعد أسبوعين ... والامر اثار لدي الشكوك بان ((الشين بيت)) ربما يرسل احدا ما لاقامة مثل هذا ((الاتصال)) ... ! !

ولقد كان الهدف من التحقيـق الاساءة الى حزبي وتشويه سمعـة الاتحاد السوفييتي وسمعتي أنـا شخصيا . وقـد هددني المحققون وحاولوا تحطيمي معنويـا بتذكيري بالتعذيب الذي يجرونه مع المعتقلين وعن أساليب التعذيب الكهربائيـة وغيرها . وقد وصلت بهم الوقاحة الى حد التلميح لي بان ((الشين بيت)) يستطيع ان يقضي علي تماما. ولما فشلوا بذلك حاولوا اغرائي بعرض التعاون معهم مقابل مبالغ هائلة من المال وسيارة خصوصية !!!

هذا وهددني المحققون بانهـم سيعملون على زجي في السجن فترة لا تقل عن ١٠ سنوات !

وانهى غازي شبيطه كلمته بقوله : ان هذا الحادث هو استمرار لسياسة الاضطهاد والملاحقات ضد اعضـاء حزبنا الشيوعي وضد كل النـاس المناضلين ضد سياسة الحـرب والاحتلال الحكومية .

اجتماع وكلاء جريدة الاتحـاد

الاحتجـاج على عـدم اعطاء تصـاريح للعـديد من الوكـلاء

قرار بتكرار هـذه الاجتماعات مع الاعـداد المحـلي لهـا

حيفا – من مكتب الاتحاد – قرر الاجتماع الموسع لهيئـةتحرير جريدتنا ((الاتحاد)) مع هيئة ادارة الجريـدة وممثلي الحزب في المناطق ووكـلاء الجريدة في المدن والقـرى ، الذي عقد يوم السبت الماضي ٣ الجاري ، الاحتجاج على فرض اوامر الاقامة الجبريـة وعلى الاعتقالات التعسفيـة وعلى رفض اعطاء العديد من وكلاء الجريدة تصاريـح للوصول الى مكان الاجتماع .



مناظر من اجتماع وكلاء جريدة الاتحـاد

واشترك في هذا الاجتماع الهام ، الذي عقد في دار الاتحاد بحيفـا ، مركز سكرتارية اللجنة المركزيـة ، الرفيق توفيق طوبي ، وعضـو السكرتارية الرفيـق زاهي كركبي ، وممثل لجنة المراقبة المركزية ومدير مطبعة الاتحاد الرفيق رمزي خوري .

كما استطاع الاشتراك فيه ممثلون عن الحزب ووكلاء الجريدة في كـل من حيفا والناصرة وعكا والطيبـة والرملة والطيرة وام الفحم وقـرى الشمال : يافة وشفاعمرو وعبلـين وطمرة وكابول ودير حنـا وكفـر ياسيف .

واستمع الاجتماع الى بيانـين : الاول قدمه رئيس تحرير الاتحـاد ، الرفيق اميل حبيبي ، عن مشاريع تطوير الجريدة ، شكلا ومضمونـا ، لمناسبة الانتخابات ولتعاظم مسؤولية ((الاتحاد)) الشعبية .

والثاني القاه مديـر الادارة ، الرفيق يوسف صباغ ، عن سـير توزيع ((الاتحاد)) وتسديد اثمانها .

وعلى الاثر جرى نقاش حي اشترك فيه ١٦ متناقشا ابدوا فيه ملاحظاتهم القيمة في اتجاه زيادة شعبية الجريدة وتنويع موادها والايجاز في المقـالات والسرعة في الرد على الاحداث .

والقى الرفيق توفيق طوبي كلمـة عن الرابطة العضوية بين الجريـدة واعضاء الحزب . فزيادة توزيعهـا مرتبطة بزيادة النشاط الجماهيري .

واجمل الرفيق اميـل حبيبي النقاش معلنا أن هيئة تحرير الاتحاد ستدرس جميع المقترحات وتتخـذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها . كذلـك دعا الى تكرار هذه الاجتماعات على ان يصير التحضير الجدي لها في فروع الحزب وفي الخلايا في الفـروع . وانتقد فروع الحزب التي لم تبـذل اقصى جهودها لارسال مندوبين عنهـا لهذا الاجتماع الهام راجيا الا يتكرر هذا الامر .

وفي نهاية الاجتماع تناول الحضور طعام الغداء على مائدة هيئة تحرير الاتحاد .

المحكمـة العسكريـة في القنيطـرة ترفض اطـلاق سـراح المتهمـين بالكفـالة !

القنيطرة – نظرت المحكمة العسكرية في القنيطرة بتاريـخ ٢٩–١٢–٧٢ في قضية ستة اشخاص من مجـدل شمس وهم : حسين نايف مرعي ، جميل نايف مرعي ، جمـال فارس قلعاني ، فؤاد فارس قلعاني ، فايز حسن أيوب ، وزياد سليم مرعي .

اما الاولان فاتهما بانهما آويـا ((اخاهما المتسلل)) ، اما الباقـون فاقرباء المتسلل وذنبهم انهم لم يبلغوا عن تسلله ووجوده بـين ظهرانيهم ، ولم يسلموه الى الشرطة .

وجميع المتهمين ، باستثناء زياد سليم مرعي ، يعيلون عائلات كثـيرة الابناء ، اما زياد المذكور فيبلـغ الثامنة عشرة من عمره ، وعندمـا حدثت الجريمة لم يكن تجـاوز السادسة عشرة بعد .

وتمثل المتهمين المحامية فيليتسيا لانغر . ومضى على اعتقالهم اربعـة شهور وكانوا موقوفين في سجـن الجلمة ، دون اسناد اية تهمة اليهم، وبعد جهد تمكنت المحامية مـن التعجيل في الاجراءات القضائية .

وتعين يوم ١٢–٢–٧٣ موعدا للبـدء في المحاكمة .

اما في ٢٩–١٢–٧٢ فكان للنظر في طلب ف. لانغر اخلاء سبيلهم بالكفالة لان التهمة الموجهة اليهم ليسـت خطيرة ، وفهم القاضي طلب المحامية لا سيما وان من المتهمين من كـان اتصاله بالمتسلل مصادفـة ، غير ان المدعي العسكري تذرع بحجة ((الامن)) فقال ان المتهمين من قرية تجـاور الحدود ، وكيلا يتصلوا بالمتسلـل المذكور يجب ان يبقوا رهن التوقيف.

وردت المحامية بقولها : حسـب هذا التفكير ، يبدو ان العقوبة يجب ان تكون السجن المؤبد ، لنفـرض انهم قضوا مدة العقوبة وعـادوا الى قريتهم ، فان قريتهم ستبقى عنـد الحدود ، التي لم يرسموها هم ، بل الجيش الاسرائيلي ..

ومع ان القاضي اشار بالتقدير الى حجج المحامية ، الا انه رفـض اخلاء سبيلهم ، نظرا لقرب موعـد المحاكمة ، ووافق على اخلاء سبيـل جميل مرعي الذي لم تسند اليـه الا تهمة واحدة ، واكد القاضي أن من حقهم اعادة الطلب لدى البـدء بالمحاكمة .

ندوة «اتحاد الجامعيين العرب»

حول «مشاكل التعليم العـربي في اسـرائيل»

حيفا – لمراسلنا الخاص – نشرت ((الاتحـاد)) في عددها الماضي نبأ عن ندوة ((اتحـادالجامعيين العـرب)) حـول التعليم العربي في البـلاد ،والتي عقدت في حيفـا في ٢٧–١–١٩٧٣ .

وكان اول المتكلمين في النـدوة الطالب الجامعي من جامعة القدس ، سليمان بشير ، والذي استعرض في كلمته الاوضاع السياسية والاجتماعية والتاريخية التي مرت على البـلاد ، والتي تعتبر الخلفية التي نشـأت عليها قضية المثقف العربي عـامة ، ومشاكل التعليم العربي خاصة .

الاطار السياسي والاجتمـاعي العـام للقضية

بدأ سليمان بشير كلمته باستعراض تطور الحركة الصهيونية كحركـة استعمارية ذات اطماع توسعيـة معادية لحركة التحرر الوطني العربية. وأشار الى الظروف التاريخية التي دعت فيها هذه الحركة الى اقامـة دولة اسرائيل ، والمساعي التي بذلها قادة هذه الحركة ، ابتداء مـن هرتسل ، لدى الدول الامبرياليـة لتحقيق اهداف الحركة . وشـرح بالتفصيل موقف قادة الحركـة الصهيونية من الشعب العـربي الفلسطيني ، والذي تجسد باقتلاعه من وطنه في عام ١٩٤٨ . وحتى بعـد قيام دولة اسرائيل واصل قـادة الحركة الصهيونية تنكرهم وعداءهم لقضية الشعب العربي الفلسطيني ، وبضمن ذلك البقية المتبقيـة في وطنهم . وعدد الخطوات الرئيسيـة التي اتبعها قادة هذه الحركـة المتمثلون بحكام اسرائيل ضد الاقلية العربية في وطنها مثل :

١ – مصادرة الاراضي بهـدف اقامة مستوطنات عليها .

٢ – فرض الحكم العسكري عـلى المناطق العربية وتقسيمها اداريا الى مناطق بحيث يسهل اغلاقها وفتحها حسب توصيات القائد العسكـري المحلي .

٣ – الاعتقالات الادارية وفـرض الاقامة الاجبارية على كل المعارضـين السياسيين وكل من لم يوافق عـلى احناء جبينه في وجه السياسـة العنصرية .

٤ – التركيز على بناء جهاز خاص للتعليم العربي بحيث يكفل تنفيـذ سياسة التجهيل والعدمية القوميـة للاجيال الشابة .

٥ – العمل على محاربة كل نـواة فكرية وسياسية وقومية مستقلة قد تقوم في هذه البلاد من قبل المثقفين الاحرار ، الشعراء والادباء ولجـان الطلاب العرب ، ومنعهم من ممارسة حقهم المشروع في التعبير عن انفسهم .

٦ – تقسيم ما تبقى من ابنـاء الشعب الفلسطيني الى شيع وطوائف وزرع الطائفية والعائلية بينهم .

وانتقل سليمان بشير بعد ذلـك الى الحديث عن أوضاع الشعـب العربي الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨ وبعده ، والتي تساعد ، بدورها ، على فهم الاطار السياسي والاجتماعي والتاريخي لقضية التعليم العربي في هذه البلاد .

سياسة السلطات في مجال التعليم العـربي

واستعرض الدكتور اميـل توما في كلمته سياسة السلطات في مجـال التعليم العربي ، وقدم بالارقـام حقائق دامغة تدين سياسة الحكومة في هذا المجال وتحملها مسؤوليـة الاوضاع الحالية للتعليم العربي في البلاد .

وقد استهل كلمته بالتساؤل عن القياس الذي نستطيع ان نزن بـه سياسة السلطات الاسرائيلية في مجال التعليم العربي ، وأكد :

« لا اظن اننا نستطيع ان نجـد افضل من بيان حقوق الانسـان مقياسا نزن به الامور ..

تعلن الفقرة السادسة والعشرون من ميثاق حقوق الانسان الذي اقرته أكثر دول العالم ومنها اسرائيل قبل حوالي العقدين ..

« ان من حق كل انسان ان يتعلم ويجب أن يكون التعليم مجانيـا في المرحلة الابتدائية والتأسيسيـة (المتوسطة في لغة البلاد) على الاقل. كما يجب ان يكون التعليم الابتدائي الزاميا . ومن الواجب جعل التعليم التقني والمهني في متناول اليد ، كما يجب أن يكون التعليم العالي متوفرا بالتساوي بين المواطنين على أساس الجدارة » .

والان كيف يبدو الوضع في البلاد في مجال التعليم العربي ؟

« تعلن الاحصاءات الرسمية التي صدرت مؤخـرا (لعام ١٩٧٢) ان نسبة الاميين بين العرب في عام ١٩٧١ كانت حـوالي ٣٥٪ (٢٤،٦) ، ونسبة العرب الذين تلقوا العلم بين سنة و ٤ سنوات علم ١٣،٤٪ وبين ٥ و ٨ سنوات ٣٥،٧٪ وبين ٩ و ١٢ سنة ١٤٪ وبين ١٣ و ١٦ سنة وما فوق ٢،٣٪ .

اي ان ثلث السكان العـرب في اسرائيل حرموا من التحصيل العلمي مطلقا .. وفقط ٢،٣ تلقوا العلم في المدارس الثانوية او هم اصحـاب شهادات جامعية .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان عددا من أصحاب الشهادات الجامعية .. ومن اولئك الذين تلقوا العلم بـين ٥ و ٨ سنوات ، وبين ٩ و ١٢ سنة ينتسبون الى جيل ((الانتـداب)) البريطاني ادركنا حقيقة ما يطلق عليه تعسفا ، انجاز التعليم في اسرائيل »).

وقدم مقارنـة بين التعليم في الجانبين العربي واليهودي تكشف عن التمييز اللاحق في هذا المجال ضـد المواطنين العرب . واخذ مظهرين : امتحان الاجتياز والتعليم الجامعي ، وقال :

« سنجد ان معدل النجـاح في المحيط اليهودي يصل الى ٤٠ من كل ١٠٠ الاف مواطن في حين لا تتجـاوز النسبة في المحيط العربي ستة .

كما سنجد ان المواطنين العـرب الذين يؤلفون اكثر من ١٢٪ مـن السكان لا يؤلفون في هيئة الطـلاب الجامعيين اكثر من ١،٧٪ من مجموع الطلاب » .

ثم انتقل الى التباين بين المحيطين ابتداء من عدد بساتين الاطفال حتى الجامعات وبما في ذلك التفـاوت في بناء المدارس وتجهيزاتها وتاهيـل معلميها ، والاجواء التي تعيشهـا ومناهجها . وحتى ازدحام التلاميذ يشتد في المدارس العربية . « ففي حين هنالك ١١ صفا في المـدارس العبرية يتراوح فيها الازدحام بين ٤٥ واكثر من ٥٠ ، يصل عـدد الصفوف التي على هذه الشاكلة في المدارس العربية حسب الاحصائيات الرسمية التي لا تتحلى دائمـا بالموضوعية والدقة .. يصل العدد الى ٨٣ صفا » .

واشار الدكتور اميـل توما الى التمييز في التعليم المهني والى محاولة السلطات توجيه الطلاب العرب الى الفروع الادبية في الجامعات وعرقلة التسابهم الى الكليات العلميـة ، وخاصة تلك التي تعتبر امنيـة . وفند مزاعم المسؤولين حول تطـور وضع التعليم العربي في البـلاد بالمقارنة مع البلدان العربية ، وقدم بالارقام حقائق عن التعليم في البلدان العربية ، وخاصة في لبنان ومصر ، تنسف اسطورة تفوق اسرائيـل في مجال انجازات التعليم .

الحرمان من الوطن ومن وسائل العلم

وانتقل بعدها ليناقش بعض مـا يكتب عن التعليم العربي في هـذه البلاد فقال انه يمكن وصف سياسة الدوائر الحاكمة في اسرائيـل ازاء الجماهير العربية بانها محاولـة لحرمانهم من وطنهم رغم وجودهم على تربته .. وحرمانهم من وسائل العلم رغم كثرة المعاهد العليا والجامعـات وغناها .

وعرى الدكتور اميل توما سياسة الحكومة في تمشيط سلك المعلمين بين وقت وآخر لاصطياد المعلمين التقدميين وفصلهم عن العمل وفي اشاعة جـو من الارهاب في المدارس يمنع الطلاب من اقامة منظماتهم والعمل في حركات الشبيبة الثورية . وكشف حقيقـة نوايا السلطات طمس القوميـة العربية وانكار شخصيتها وتجاهـل التراث العربي الحضاري في برامـج التعليم ، الامر الذي يتنافى مـع الاهداف السامية للتعليم ، كما ينص عليها ميثاق حقوق الانسان .

ودعا في نهاية كلمته الى تشديـد النضال لتغيير اوضاع التعليم العربي امتدادا من بساتين الاطفـال حتى الجامعات وأكد ضرورة حشد الطاقات التي تستطيع ان تصلح المـدارس العربية القائمة وتهدم الاسـوار التي تحول دون وصول طلابنـا الى الجامعات وتفتح ابواب العمل امـام الخريجين .

***

في عدد قادم نستعرض كلمـات المحامي محمد ميعاري ، والطـالب الجامعي محمد كيوان ، والاستـاذ نزيه خير .



طلاب عرب في النقب يسافرون الى المدرسة على الحمير

المحـامية فليتسيا لانجـر تتوكل للدفـاع عن حقوق عرب السواحرة

القدس – نشرنا في عدد الاتحـاد في ٢–٢–٧٣ خبرا عن بدء شركـة الكيرن كايمت باعمال في اراضي تخص اهالي قرية عرب السواحرة الموجودة على جبل المكبر ، دون ان يكـون للشركة اي حق يسوغ لها القيـام بذلك .

وقد توكلت المحامية فيليتسيـا لانغر للدفاع عن حقوق اهل القرية ، ويبلغ عددهم ثمانية الاف نسمـة ، وهم جميعهم يمتلكون جميع الاراضي المحيطة بقريتهم وتبلغ مساحتها ٦٢ الف دونم منذ زمن بعيد ، ويقومون بزراعتها ، والاستفادة بثمراتها .

وقد كتبت المحامية الى قـائد قوات الجيش في القدس والسامـرة الجنرال ر. فاردي ، تؤكد فيها عدم وجود اي حق يبرر تصرف الكيـرن كايمت في اراضي القرية المذكـورة ، وتطالب بابعادها عن المكان .

هذا وارسلت المحامية تحذيرا الى الكيرن كايمت من مغبة اعتدائها على حقوق الاهلين .

التهم ليست متـوفرة ضد المتهـم

غزة – انتهت المحكمة العسكرية في غزة بتاريخ ٣٠–١–٧٣ من النظـر في قضية جهاد نمر الهنية من مخيـم اللاجئين المعروف باسم الشاطيء . وكانت التهمة التي حوكم عليها القاء قنبلة وقنبلة مولوتوف في المعسكـر المذكور قبل عامين .

والمعروف ان المذكـور ادلى في الشرطة بافادتين يعترف بالتهمـة في احداهما ، وينكرها في الثانيـة . وشهد ابو المتهم ، بان ابنه كـان يعمل في اسرائيل في الفتـرة التي حدث فيه الحادثان المذكوران .

وكان يدافع عنه المحاميان فريـد ذمو وفيليتسيا لانغر التي اوردت في المحكمة سوابق قضائية انكليزيـة واسرائيلية توجب تبرئة المتهـم ، ولا سيما انه لا تتوفر ضده الادلـة لتجريمه .

وقررت المحكمـة يوم ١٩–٢–٧٣ موعدا لاصدار حكمها . والجديـر بالذكر ان اكثر من عشرة شهور مرت على جهاد هنية وهو رهن التوقيف .

من اجل الانسحاب نحو السلام العادل ، والدفاع عن الدمقراطية ، ومصالح العاملين والمواطنـين العرب – قووا الحزب الشيوعي في معارك الانتخابات القبلة

يُعقد اجتمـاع شعبي منطقي كبـير

الجمعة ١٩٧٣/٢/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نـادي الاخوة في عـكا

البرنـامج :

يوسف شحادة – كلمـة الافتتـاح
مـاير فلنر – كلمـة اللجنة المركزية للحزب
جمال موسى – كلمـة لجنة منطقة عكا الحزبية
محمد نفاع – كلمـة الشبيبة الشيوعية .

ايها العمال والشبان والمواطنون !
هلموا للاشتراك في هذا الاجتماع الكبير .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح –
لجنة منطقة عـكا

٥٠٠ سنة على ميلاد
نيقولاس كوبرنيكوس
الفلكي البولوني العظيم
(١٩ شباط ١٤٧٣)

علم الفلك لي ولك
مسلسل اعداد علي عاشور

الرحلات العظيمة التي قام بها كولمبوس ، ومجلان ، وملاحون آخرون غيرت خريطة العالم .

بلدان جديدة واجزاء شاسعة من العالم لم يذكرها الكتاب المقدس ، من قبل ، اصبحت تبدو امام عيون الناس المذهولة . وفي تلك السنوات نفسها ظهرت نظرية جديدة عن بناء الكون قدمها نيقولاس كوبرنيكوس (١٤٧٣ – ١٥٤٣) الذي ولد في مدينة تورن البولونية . كان كوبرنيكوس كاهنا ، وعضوا في مجلس الكنيسة .

فكيف حصل ان كاهنا في الكنيسة كانت لديه الجرأة ان يتمرد على تعليم الكنيسة عن خلق العالم ؟

في الايام القديمة شكل اولئك الذين كانوا يخدمون الكنيسة طبقة خاصة او فئة اجتماعية . وكانوا يعرفون بطبقة رجال الدين (اكليركية) .. وكان كل الناس الاخرين ينتمون الى طبقة موقتة (زمنية) أو دنيوية . وكان التعليم يمنح لاولئك الذين يعدون للقيام بعمل ديني .



نيقولاي كوبرنيكوس
(١٤٧٣ – ١٥٤٣)

لقد تعلموا ان يقرأوا لانه كان عليهم ان يقوموا بالخدمات الدينية طبقا لكتب الصلاة . لقد علموا الكتابة لان قسس المستقبل والاساقفة يجب ان يتراسلوا حول شؤون الكنيسة . وقبل اختراع الطباعة كان الرهبان ينسخون بأيديهم الكتب الدينية .

كان القلائل من بين الناس الذين يقومون بعمل دنيوي يعرفون القراءة والكتابة . وكثيرا ما كان حتى الملوك والاباطرة يعرفون فقط ان يخطوا اسماءهم ولم يكونوا يعرفون ان يقرأوا او يكتبوا ، فاشغالهم كان يقوم بها ايضا رجال الدين .

لذلك كان يتوجب على كل شخص يريد الاشتغال بالعلم ان يمتهن عمل رجل الكنيسة. ونيقولاس كوبرنيكوس ابن الخباز عمل ذلك بالضبط . لقد تربى لدى عمه الاسقف الكاثوليكي ، الذي ارسله حتى الى ايطاليا للدراسة لمدة سنوات . وبالاضافة الى علم اللاهوت درس كوبرنيكوس الطب والتكنولوجيا واصبح طبيبا ماهرا ومهندسا بارعا .

كان كوبرنيكوس وطنيا بولونيا .. فعلى الرغم من انه كان راهبا في الكنيسة الا انه اشترك في الحروب ضد الالمان . وبصفته مهندسا بارعا حصن القلاع وقاد بنفسه الجنود الذين كانوا يدافعون عنها .

وكانت واجباته في الكنيسة تاخذ منه جهدا ووقتا طويلا . وقد كرس ايضا مقدارا كبيرا من وقته في مداواة الناس المرضى الفقراء ولم يكن ياخذ منهم اي اجر .

ومهما يكن من امر ، فانه كان يكرس الامسيات والليالي التي لم يكن فيها مشغولا للعلم الذي كان يحبه اكثر من اي شيء آخر وهو علم الفلك .

قبل مئات السنين كان عمل الفلكيين يختلف تماما عنه في هذه الايام . فالفلكي اليوم بامكانه ان يرصد بسهولة الاجسام السماوية بواسطة آلات الرصد الجبارة . وكل جزء في السماء يمكن تصويره والصور الملتقطة تظهر كل النجوم المنظورة بواسطة التلسكوب (آلة الرصد) والكثير منها غير منظور . وفي ايام كوبرنيكوس لم تكن هنالك آلات رصد ، وكانت دراسة النجوم ممكنة فقط بواسطة العين المجردة .

ومن اجل القيام بالرصد العلمي للكواكب والنجوم توجب على الفلكي ان يكون قادرا على تحديد مكانها في السماء بنفس الطريقة التي تحدد فيها احدى المدن على خارطة العالم . وعلى خارطة السماء رسم الفلكيون شبكة من الخطوط المميزة بدرجات ، تشبه خطوط الطول والعرض على خرائطنا .

والادوات التي كان يستعملها الفلكيون ، في الزمن القديم ، كانت بسيطة جدا وتشبه منقلة خشبية كبيرة ذات ذراعين ، ذراع ثابت على المنقلة ويشير في اتجاه الافق ، والآخر ذراع متحرك يشير الى النجم . والزاوية بينهما تدل على ارتفاع النجم عن الافق . في تلك الايام لم تكن هنالك ساعات تقيس الدقائق والثواني . وكان الناس يعرفون الوقت التقريبي بواسطة الساعات المائية والرملية .

لذلك كانت عمليات الرصد العلمية الصعبة بمثل هذه الآلات غير الكاملة تتطلب مهارة وصبرا غير محدودين وحبا عظيما للعلم .

سنوات بدون انقطاع ، وليلة بعد ليلة ، في الحر او الطقس البارد ، كان كوبرنيكوس يصعد الى سطح البرج على الحائط المحيط بالكاتدرائية في مدينة فرومبورك (فراينبرغ) .

وخلال تلك السنوات الطويلة من العمل قام كوبرنيكوس بعمليات رصد لا تحصى للنجوم والكواكب . وقد اقنعته عمليات الرصد تلك ان النظام البطليموسي غير صحيح . ووجد فيه تعبيرا صحيحا واحدا فقط ، وهو ان القمر حقا يدور حول الارض ، وان عطارد والزهرة والمريخ لا تدور حول الارض بل حول الشمس . وماذا حول الارض نفسها ؟ هل هي مستثناة ، وتختلف عن الكواكب الاخرى ؟ بالطبع لا ، وهي مثلها تدور حول الشمس .

وحسب كوبرنيكوس فان الارض لا يمكن اعتبارها مركزا ثابتا للكون خلقت من أجلها كل الاجسام السماوية الاخرى .

وكان كوبرنيكوس على حق عندما أكد ان النجوم الثابتة ليست لها اية علاقة بنظامنا الشمسي . وقد خمن ايضا ان المسافة من الارض الى الشمس هي قصيرة جدا اذا ما قورنت بالمسافة الى النجوم الاخرى. ان دوران النجوم حول الارض هو مجرد تخيل ، ويجب ان يفسر بواقع ان الارض تدور على محورها مرة واحدة في اليوم . ودوران الارض هذا يفسر لماذا يبدو ان الشمس والكواكب تدور حول الارض .

وقد توصل كوبرنيكوس الى اكتشافه العظيم عندما كان في سن الاربعين . ولمدة سنوات طويلة بعد ذلك أبقى كوبرنيكوس اكتشافه سرا خوفا من الاضطهاد وافضى به فقط الى اصدقائه المقربين .

واخيرا قرر كوبرنيكوس ، في اواخر ايام حياته ان يسمح بطبع كتاباته ، وذلك فقط لان اصدقاءه الحوا عليه بذلك . وظهر كتاب كوبرنيكوس في سنة ١٥٤٣ . ويقال ان اول طبعة من الكتاب جلبت الى كوبرنيكوس وهو على فراش الموت .

ولم تدرك السلطات الكنسية حالا أهمية الكتاب . فالفلكي العظيم كان قد كتب كتابه بلغة صعبة لم يكن باستطاعة الرهبان الجهلة فهمها .

ولمدة طويلة لم يفرض الحظر على كتاب كوبرنيكوس واستطاع الناس دراسته دون ان يعيقهم عائق . وهكذا انتشرت النظرية الجديدة بشكل غير ملحوظ في كل اوروبا .

ولكن عندما اكتشف آباء الكنيسة اخيرا الاهمية الحقيقية لهذا النظام الجديد للكون اشهروا السلاح ضد نظرية كوبرنيكوس التي تنسف الى حد بعيد أسس الديانة المسيحية ـ ذلك ان الكتاب المقدس يعلم ان الارض هي مركز الكون ، وان الانسان هو سيد الارض ، وان الشمس والقمر والنجوم خلقت من اجل الانسان .

وفجأة عند ذلك .. فان الارض ليست مركز الكون ، ولكنها كوكب صغير يدور حول الشمس سوية مع الكواكب الاخرى وهي تدور بسرعة حول محورها الخاص مثلما تدور نحلة الصبي (الفنينة) .

والى ذلك أضيفت المعلومية عن ان عطارد والزهرة والمريخ والكواكب الاخرى ليست بقعا صغيرة في طاسة السماء البلورية الشفافة ، وانما هي ايضا عوالم لها سماؤها الخاصة بها ومناطقها السفلية . كان الفلكيون في ذلك الوقت لا يعرفون شيئا عن طبيعة الكواكب الاخرى ويعتقدون ان فيها حياة كما على سطح الارض ، وان الناس الذين يعيشون في العوالم الاخرى لا يمكن ان يكونوا قد تحدروا من آدم وحواء ، اول رجل وامرأة ، خلقهما الله كما يقول الكتاب المقدس .

لقد أصاب الفزع الشديد آباء الكنيسة : فالناس اذا فكروا بتعاليم كوبرنيكوس فلربما يفقدون ايمانهم ، وعند ذلك سيشككون في تعاليم الكتاب المقدس وتفقد الكنيسة سلطتها على الناس .



هذا الرسم هو للفلكي العظيم كوبرنيكوس أثناء دراسته ؛ وقد وضع سنة ١٥٢٠

الاتحاد قبل ربع قرن

في العدد ٣٦ ، السنة الثالثة ، الصادر يوم الاحد ١٦ شباط ١٩٤٧ نشرت « الاتحاد » الخبر التالي تحت عنوان :

مندوب العصبة الى المؤتمر الشيوعي بلندن يبرق بخبر وصوله الى العاصمة سالما

يافا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلتنا برقية من الاستاذ اميل توما ، مندوب عصبة التحرر الوطني الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية بلندن ، جاء فيها انه وصل الى العاصمة البريطانية يوم الثلاثاء الماضي سالما بعد ان هبطت طائرته في مطار مالطا وفي مطار مرسيليا . فنهنىء الاستاذ اميل توما على سلامة الوصول ومباشرة العمل الذي انتدب من أجله.

ونذكر في هذه المناسبة ان السلطات البريطانية والفرنسية في سوريا لا تزال تعرقل سفر الاستاذ خالد بكداش مندوب الحزب الشيوعي السوري الى المؤتمر نفسه . ونحن نعجب لهذا التأخير وننتظر من السلطات المسؤولة في البلد الشقيق أن تتدخل في الامر حالا ، لان وجود الاستاذ خالد بكداش في هذا المؤتمر الكبير سيكون له الاثر البالغ على وضع قضيتنا الفلسطينية الحقة على أسسها الصحيحة .

وفي العدد نفسه ظهر الخبر التالي تحت عنوان :

الشعب يتوجه الى الهيئة العليا مطالبا بعقد مؤتمر شعبي
اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تصدر بطاقات بهذا المعنى

القدس ـ لمراسل الاتحاد الخاص : اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني بكامل هيئتها في القدس وبحثت في الوضع الراهن على اثر فشل المفاوضات في لندن وقررت اصدار بيان الى الشعب العربي يزيل البلبلة التي أحدثتها المفاوضات ويضع أمام الشعب الخطة الصحيحة التي يتبعها للوصول الى أهدافه .

وقررت أيضا اصدار بطاقات موجهة الى الهيئة العليا بالقدس يطلب فيها من الهيئة الدعوة لعقد مؤتمر شعبي يمثل البلاد تمثيلا صحيحا ويضع السياسة الوطنية ويعرض القضية على مجلس الامن .

وستوزع هذه البطاقات على الجماهير في الاسبوع القادم لترسلها الى الهيئة العليا ، وثمن البطاقة مع أجور البريد عشرة ملات . وقد باشرت العصبة باصدار خمسة آلاف بطاقة للاسبوع القادم .

تمديد توقيف رامي لفنه ومالي ليرمان

حيفا ـ مددت قاضية الصلح الاولى السيدة شتاركمان فيرلينسكي توقيف رامي ليفنه ومالي ليرمان ، مدة ١٥ يوما . وهما المتهمان بالاتصال بعميل دولة أجنبية .

وكان ذلك يوم ٢٤–١–٧٣ ، عندما جلبت القاضية الى السجن لتمديد توقيفهما . وبعد احتجاج المحامية فيليتسيا لانغر سمح لذوي المتهمين بحضور الجلسة . ويدافع عن المتهم الاول فيليتسيا لانغر والمحامي على رافع وعن الثاني المحامية لانغر .

واستنكرت المحامية لانغر عدم جلب المتهمين الى المحكمة في حيفا وأعلنت ان في ذلك مسا بحق المتهم وهو علنية المحاكمة ، ولا سيما وان المتهمين في امثال هذه القضية يتعرضون لتشويه سمعتهم في الصحف .

وأصرت المحامية على استجواب مفتش الشرطة الباز الذي طلب باسم الشرطة تمديد توقيفهما . وعندما سألته عن الداعي الى تمديد توقيفهما ، حاولت القاضية مساعدته لتنقذه من ورطته ، وهنا لفتت المحامية نظر القاضية الى ان العرف هو ان القاضي يجب ألا يوجه أي طرف من المتخاصمين ولا سيما ممثل الشرطة . واكتفى ممثل الشرطة بقوله لعل التحقيق سيستمر وقد تتطور الامور من جديد .

وهنا سألته المحامية ترى هل هذه الاسباب من الوجاهة بمكان حتى يحرم المتهمان من حريتهما ، واستندت الى قرار القاضي دوف ايتان بصدد الرفيق غازي شبيطة ، عندما لم يقدم ممثل الشرطة اي مسوغ لتمديد توقيفه . ورفضت القاضية نقاط المحامية .

اشتداد نضال العاملين يقض مضاجع السلطات

بقلم : جميل شحادة

ان اشتداد نضال العاملين والمستخدمين في اسرائيل وخاصة في المرحلة الحالية التي تشهد فيها البلاد الغلاء والتضخم المالي ، وما يرافقهما من انتفاخ جيوب اصحاب العمل الاحتكاريين من الارباح التي يجنونها في ظل سياسة الحكومة المعادية للعمال والمستخدمين وبسبب سياسة الحرب والعدوان التي تعود بالارباح الهائلة على اصحاب رؤوس الاموال يقض مضاجع القيمين على الحكم والنظام . وبدلا من تغيير هذه السياسة الفاشلة حتما فان هؤلاء السادة يعملون على تضييق الخناق على حرية وقدسية الاضراب ، الوسيلة الرئيسية والسلاح الذي تلجأ اليه الطبقة العاملة ومختلف فئات المستخدمين للدفاع عن حقوقهم ومع الجهم .

وعلى الرغم من الاوامر الاجبارية التي استعملتها الوزارات المختلفة ضد اضرابات العاملين في مختلف فروع الاقتصاد والخدمات العامة في الدولة لم يتوقف نضال العاملين ولم ترتدع فئات الشغيلة عن رفع علم الكفاح النقابي والطبقي من اجل تحقيق المطالب المعيشية ، في سبيل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل التي تنخفض الى الحضيض يوما بعد يوم ، كلما اوغلت هذه السياسة في عدائها لمصلحة الشعب ومستوى حياة الجماهير الفقيرة . ولما لم تقطع هذه « الاوامر الاجبارية » في ثني العاملين عن الكفاح تقوم السلطات الحاكمة بواسطة مختلف الوزارات والهيئات الرسمية وقيادة الهستدروت واحزاب اليمين على اعداد مقترحات وتشريعات قانونية لسنها في الهيئات التشريعية الرسمية للتخلص ـ كما يتوهمون ـ من خطر شن الاضرابات التي ترعجهم وتعرقل سير السياسة الاقتصادية الرسمية في صالح الاحتكارات واصحاب العمل .

ومن هذه الوسائل المانعة نورد منها ما ينوي وزير المواصلات شمعون بيرس القيام به .. اذ يقترح على الكنيست سن قانون « التحكيم الالزامي » في حسم خلافات العمل في فرع الخدمات الحيوية ، ويعلن عن أسفه الشديد لعدم وجود اكثرية تؤيده في الكنيست.

ويلقى الوزير الفراخي « النجدة » و « الفزعة » لدى ممثل الحزب البرجوازي اليميني « جاحال » ، عضو الكنيست أ. كاتس ، الذي يعد في أن يجند له الاكثرية المطلوبة .

اما وزير المالية ، بنحاس سبير ، فيشن هجوما على حق التعويض عن ايام الاضراب الصادق عليها رسميا .

وتصدر محكمة العمل القطرية العامة قرارا يخولها بمنع اي عامل من الاشتراك في الاضراب .

والدائرة النقابية في الهستدروت بالتعاون مع مجلس عمال حيفا يستصدرون قرارا من محكمة العمل القطرية والذي يقرر بانه لا صلاحية « للجنة عمال » بالاعلان عن اضراب بمعارضة الهستدروت . وطبقا لذلك فكل اضراب يتم بدون موافقة الهستدروت يعتبر مخلا في القانون .

التآمر على منع الاضراب بتاتا في فروع الخدمات الحيوية

وتسهم « قائمة الدولة » في الائتلاف الحكومي (كتلة «رافي» سابقا) التي يتزعمها وزير المواصلات شمعون بيرس وتدلو بدلوها في عملية « تربية » العاملين وتلقينهم دروسا في الخضوع لمشيئة ارباب الحكم والقابضين على زمام الامور من « المعراخ » حتى « جاحال » . فتقترح هذه الكتلة سن قانون يمنع ويحرم الاضراب مطلقا في عشرة فروع عمل في الخدمات الحيوية في الدولة وهي :

١ ـ فرع المعالجة الطبية والخدمات الصحية بحيث يشمل هذا المنع جميع المستشفيات الحكومية والبلدية و « صندوق المرضى » والمؤسسات الطبية التابعة له .

٢ ـ البريد والهاتف (وزارة البريد) .

٣ ـ فرع التزويد بالوقود وتكرير الوقود .

٤ ـ فرع الكهرباء والمقصود «شركة الكهرباء» .

٥ ـ مؤسسة المطافىء .

٦ ـ فرع المياه والمقصود شركة « مكوروت » .

٧ ـ الشرطة (والواقع ان تحريم الاضراب في هذا المجال قائم) ..

٨ ـ مصلحة الموانىء البحرية والمطارات .

٩ ـ النظافة والرقابة الصحية . ويتضمن هذا ايضا العاملين في الخدمات في اطار المجالس البلدية والمحلية .

١٠ ـ فرع المواصلات العامة داخل البلاد كشركتي باصات « دان » و « ايجد » ومصلحة القطارات .

ان هذا التهديد الخطير لكبح جماح العاملين عن الاضراب لن يجدي ولن يثني العاملين عن توجيه ضربات وصفعات رنانة على وجوه مختطي هذه القوانين وسنها ، فالعمال والمستخدمون يعرفون كيف يردون بوحدة صف متلاحمة الهجوم على مستوى معيشتهم وكبت صوتهم المرتفع عاليا احتجاجا على سياسة الغلاء الفاحش وزيادة الضرائب التي تمتص اجورهم وزياداتها ان وجدت .

وانه لمن المحتم ان يتطور نضال العاملين ويرتفع مستواه حتى يطل على الاسباب الجذرية لهذه السياسة الاقتصادية النابعة من سياسة الحرب والعدوان والاحتلال ضد الشعوب العربية وضد السلام العادل في الشرق الاوسط ، هذه السياسة التي تثقل كاهل العاملين والمستخدمين لنفقات مالية هائلة مميتة وهم في غنى عنها ولا طائل تحتها سوى الشر والعيش المنغص .

تمييز حتى في الغلاء!

بقلم : صبحي السروجي
عضو بلدية الناصرة

نذر ان خلت سنة جديدة دون موجة جديدة من الغلاء في اسعار الحاجيات الضرورية منها والتي لا غنى لرب العائلة عنها ، فقد جرت العادة ان ترتفع اسعار الحاجيات اكثر من مرتين في السنة ، في مطلع كل سنة وفي نهايتها ، تبدأ باسعار الدخان والمشروبات وتصل حتى رغيف الخبز .

وانا هنا أريد ان أعالج قضية أعتقد ان لها صلة بالجماهير العربية في هذه البلاد وهي التمييز حتى في سياسة الغلاء المتبعة من جانب الحكومة والشركات الاحتكارية . منذ سنتين وانا أراقب زيادة الاسعار في المواد الحيوية الى ان وصلت الى ما هي عليه اليوم بأرقام عالية ، وقد لفتت نظري أسعار بعض المواد الغذائية التي كان يزداد سعرها أكثر من مرة بالنسبة لغيرها من المواد الاخرى . فمرارا كان يزداد سعر المرجرين (البلوك ٢ كيلو) بعد الزيادة العامة لجميع المواد . وهذا ينطبق على مادة السمنة وصابون الغسيل وبعض الحلويات كطوفي الفواكه « ايليت » . وهناك حديث بين الناس عن ان الغلاء المضاعف والمستمر لهذه المواد زيادة عن الاضافات العامة في الاسعار ناتج عن ان المرجرين (البلوك ٢ كيلو) والسمنة والصابون وغيرها من المواد لا تستهلكها سوى الجماهير العربية . والشاهد على ذلك انه في منتصف شهر كانون ثاني ١٩٧٣ الماضي ارتفع سعر المرجرين (البلوك ٢ كيلو) وتنكة السمنة ، بينما لم يزد سعر المرجرين الباكيتات الصغيرة رغم ان المواد هي نفس المواد وتكاليف تعليب الباكيتات الكبيرة أقل من تعليب الباكيتات الصغيرة ، فهل لدى السلطات المسؤولة في وزارة التموين تفسير لهذه الظاهرة التي تكررت عدة مرات واوصلت سعر بلوك المرجرين الى ٣ ليرات وتنكة السمنة الى ١٥ ليرة تقريبا وفلقة صابون الغسيل الى ٩٠ اغورا ؟

الا يكفي الحكومة التمييز اللاحق بالاقلية العربية في مجال التعليم والاجور والتوظيف والضرائب ؟!

على الحكومة ان تراقب الشركات الاحتكارية وكذلك الاسعار التي تفرضها على جمهور العاملين لمنع تدهور اوضاعنا اكثر مما هي عليه الان وكذلك وقف موجات الغلاء المستمرة ووضع حد لها وكذلك وقف التمييز اللاحق بالجماهير العربية الذي امتد حتى الى مجال زيادة الاسعار .

لجنة القانون في الكنيست ترفض الغاء نظام الانتخابات النسبية

القدس ـ قررت لجنة القانون والدستور التابعة للكنيست باكثرية ٨ اصوات ضد ٧ وامتناع ٢ رد مشروع قانون تغيير نظام الانتخابات الذي احيل من الكنيست قبل عدة اشهر على اللجنة لاعداده للقراءة الاولى .

ويعتبر القرار ، الذي اتخذ باكثرية من ممثلي الكتلة الشيوعية ، ومبام ، والمتدينين ، والحيروت ، والاحرار المستقلين (٨ اصوات) ، فشلا لحزب العمل الذي تبنى اعضاؤه المبادرة الى تغيير قانون الانتخابات .

وكانت الكنيست احالت قبل عدة اشهر باكثرية ٦٢ صوتا مشروع قانون خاص قدمه عدد من اعضاء الكنيست من حزب العمل ومن حزب الاحرار (شركاء جاحال) يقضي بتغيير نظام الانتخابات النسبية القائم حاليا في اسرائيل الى انتخابات تجري على اساس دوائر انتخابية . وعندما عرض مشروع القانون الخاص هذا على الكنيست أيده الى جانب نواب حزب العمل نواب حزب الاحرار والمركز الحر وبهذا حصل على اكثر من ٦١ صوتا واحيل على لجنة القانون لتحضيره للقراءة الاولى في الكنيست.

ولقد انعكست الضجة الصاخبة التي رافقت الخطوات الاولى لمشروع هذا القانون غير الدمقراطي ايضا على اوساط حزب العمل واخذت ترتفع ايضا على الوضع داخل كتلة جاحال اصوات من داخله تطالب بالكف عن هذه المبادرة ، فاثارت هذه الضجة مما حدا بنواب الاحرار ، الذين تبنوا هذه الخطوة في البدء ، الى التراجع عن تأييدها في اللجنة .

وفي اجتماع لجنة القانون يوم الاربعاء ، الذي جرى فيه التصويت ، تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي وحذر حزب العمل من مغبة فرض قانون غير دمقراطي كهذا ، وقال لهم أنتم بأيديكم تهدمون بهذا ما تبقى من مظاهر نظام الانتخابات الدمقراطية وتمهدون الطرق لتكتل قوى اكثر رجعية في البلاد . اما الشيوعيون الذين تريدون خنق صوتهم في البرلمان بهذا التغيير فسيجدون السبيل لرفع صوتهم وتقوية نضالهم لتغيير وجه الحكم في البلاد بكل الاساليب .

ولسبب لم يعرف بعد تغيب عن اجتماع لجنة القانون عضوان كان حزب العمل يعتمد على صوتيهما لتمرير مشروع القانون للقراءة الاولى وهما النائب هرينغ (حزب العمل) والنائب ابي زوهر (مستقل). وهناك تفسيرات مختلفة لحقيقة هذا التغيب الذي مكن عمليا من افشال مشروع القانون .

ويعني قرار اللجنة ان مشروع القانون الخاص سيعاد الى الكنيست التي ستصوت عليه ثانية . ولكن من غير المنتظر ان يحصل على اكثرية فوق الـ ٦١ صوتا بعد تراجع نواب حزب الاحرار عن تأييده . وهكذا تقبر مرة اخرى على الاقل في عهد الكنيست السابعة مبادرة خطيرة لتغيير نظام الانتخابات النسبية المتبعة في اسرائيل .

المعتدي على ليرمان لا يزال بدون قصاص

من المعروف ان المتهمين بالقضايا الامنية ، ولا سيما بالانتساب الى ما يسمى « بالشبكة » ، وبعض المحامين اشتكوا عن ضرب المتهمين وتعذيبهم في أثناء التحقيق .

ويذكر القراء اننا نشرنا في حينه عن تعذيب مالي ليرمان ، وشوقي الخطيب . ونشرنا ان ليرمان أشار الى الرجل الذي اعتدى عليه . وعندما طلبت المحامية لانغر من المعتدي أن يكشف عن هويته رفض ، وهدد عدد من رجال الشرطة بابعادها من السجن .

وعندما زارت ف. لانغر موكلها ليرمان في ٢–٢–٧٣ اخبرها ان مفتش شرطة استدعاه في ٨–١–٧٣ وأخبره انه سيحقق في قضية الاعتداء عليه ، ولشد ما كان استغراب ليرمان عندما وجد المعتدي في الغرفة المجاورة . فصاح ان هذا هو المعتدي ... ومع ان عددا من رجال الشرطة كان موجودا ، لم يقترب من المعتدي ، فتمكن من الزوغان ، مع العلم ان مفتش الشرطة استدعى ليرمان ليحقق في أمر الاعتداء عليه .

قانون يضمن حق المعلم بالتقاعد بعد ٢٠ سنة خدمة

القدس ـ ناقشت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي (٣٠–١–٧٣) مشروع قانون قدمه عضو الكنيست شالوم ليفين يقضي بالاعتراف بحق المعلم العامل في خدمة الدولة بالتقاعد بعد ٢٠ سنة خدمة . وقد اقرت الكنيست بالموافقة الجماعية مشروع القانون في القراءة الاولى واحالته للجنة .. الا ان القانون يقر حق المعلم باستلام معاش التقاعد فقط لدى وصوله الى سن الـ ٥٥ (للمعلمة) والى سن الـ ٦٠ (للمعلم) .

من كلمة ابراهام ليفنبراون :

وقد انتقد عضو الكنيست ابراهام ليفنبراون ، باسم الكتلة الشيوعية ، هذا التقييد الذي يفرضه مشروع القانون الجديد على استلام معاش التقاعد . وقال : اذا ما اعترف المشرع بحق المعلم بالتقاعد بعد ٢٠ سنة من الخدمة فعليه ألا يحرمه من حق استلام معاش التقاعد مباشرة ، وتاجيل استلام المعاش الى ان يصل لسن الـ ٥٥ او الـ ٦٠ هو اجحاف بحق المعلم الذي يشعر انه لا يتمكن من الاستمرار في عمله في مهنة التعليم بعد ٢٠ سنة من الخدمة المتواصلة .

وقال : ان الهدف من مشروع القانون هو هدف ايجابي ولكن كان من الافضل ان يسن قانون كهذا بالنسبة لفروع العمل الصعبة وتمكين العامل فيها بعد عدد من سني الخدمة من التحول الى التقاعد .

وسأل النائب ليفنبراون : لماذا لا يطبق هذا القانون على كل العاملين في الدولة ؟ فهناك اناس يعملون ثلاثين وخمسة وثلاثين سنة واكثر الى ان يصلوا الى سن الشيخوخة ، سن ترك العمل والاحالة على التقاعد .. وهناك فروع كثيرة في العمل لا يستطيع الانسان ان يعمل فيها الا بصعوبة فائقة فترة طويلة كهذه . ولذلك يجب ان يطبق هذا القانون على جميع فروع العمل وصناديق التقاعد القائمة ايضا .

فهناك اعمال لا يمكن العمل فيها اكثر من عشرين سنة واخرى لا يمكن العمل فيها اكثر من خمس وعشرين سنة . وعليه فان من الضروري تعيين وتحديد عدد سنوات العمل تجاه كل عمل شاق يحال من بعدها العامل او المستخدم الى التقاعد .

واشار النائب الى اوضاع المتقاعدين المعيشية الصعبة ، بسبب انخفاض مستوى رواتبهم . ففي مؤتمرهم الذي عقد في نهاية السنة الماضية في تل ابيب طالب مركز نقابتهم الذي يمثل ستين الف متقاعد ، بالغاء دمج معاش التقاعد من مكان العمل مع معاش التامين القومي وهم محقون في هذا الطلب . وقد رفضت المؤسسات الحكومية والسلطات المحلية تلبية هذا الطلب واستمرت تخصم من راتب التقاعد ما يحصل عليه المتقاعد من مؤسسة التأمين القومي .

وطالب النائب الشيوعي اعفاء رواتب المتقاعدين من ضريبة الدخل حيث ان هذه الرواتب حصلوا عليها من اموال صناديق التقاعد التي حسمت من رواتبهم اثناء العمل وكان ان حسمت منها ضريبة الدخل ... وطالب كذلك باعفاء رواتب المتقاعدين من ضريبة الدخل التي تصل الى

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

بالادة «الاطفال في مسيرة الصليب»

بين الشاعر برتولد بريخت والرسام غرشون كنيسبل

(بمناسبة ٧٥ عاما على ولادة بريخت)

بقلم : عبد عابدي

الرسام غرشون كنيسبل ليس بالوجه الجديد علينا ، فقد عرف في البلاد ، وفي الوسط العربي عن طريق مجلة « الجديد » ، وعندما رصعت لوحاته ديوان الشاعر التقدمي الكبير الكسندر بن « ضد » فكانت لوحاته في هذا الديوان شريكة للكلمة الجريئة ، اضافت على الكلمة حركة فنية .

هذا الرسام الذي شارك الكسندر بن في ملحمته الخالدة وكان آنذاك في بداية حياته الفنية ، قد شارك من قبل في لوحاته ، قصائد الشاعر العبري ابراهام شلونسكي في ترجمته لديوان « ماياكوفسكي » .

وقد جاء في كلمة الكاتب م. اورون عن كنيسبل في هذه المناسبة قوله : « رسام شاب يمشي في الطريق وفي يده حفنة من تراب أرضه ، ويعرف ان عليه ان يغرس في الايام القادمة . وأرض غرشون كنيسبل مليئة بالحزن ، بالانتفاضة ، وبالثورة ، والكتاب الذي في ايدينا يشهد على ان الشاعر والرسام ... التقيا فعلا » .

ان سير الرسام المتواصل بدافع الالم والاسى والانتفاضة يقوده الى أرض جديدة في بلاد البرازيل البعيدة

ان بريخت في تلك الملحمة لا يصرخ بل يتحدث الى الضمير ، الى الاجيال القادمة ، فقد تمنى ان يكون جيله قد تخلص من ويلات الحرب لكنه لم يحظ بذلك .

وفي وصيته الشعرية نقرأ هذه الابيات :

« لكن أنتم ، عندما يكون الوقت ناضجا ،
ليكون الانسان معينا لاخيه الانسان ،
تذكرونا .. واغفروا لنا ! »

لقد آمن بريخت ان الكلمة يجب ان تقال وتسمع ، ان تقرأ وترى على المسرح وان تتحول بمجموعها الى فن هادف مقنع يعتمد في ديالوجه على النظرة الدايلكتيكية بحتمية انتصار

« حين يفرغ الحاكمون من كلامهم فسوف يتكلم المحكومون » بريخت

ظهرت في تصدير مجموعة سميح القاسم « دخان البركين »

فيها الشقاء والسعادة ، الحياة مع الموت .

وفي تلك الفترة يستعين الرسام بادوات التعبير ، في الكلمات المكتوبة شعرا ، ليصوغها ويحبكها مع الخطوط السوداء ، على الساحة البيضاء ، لتظهر الوضوح وتبيان الابيض من الاسود .

الانسان على الشر بأن هناك الجيل الجديد الذي سيغفر للاجيال التي سبقته ومنها سياخذ العبر بمنع نشوب حروب جديدة واقامة العدالة على الارض .

●●

غرشون كنيسبل ، الرسام ، استطاع بريشته ان يصف الدراما



الاخت فقدت اخاها
الام فقدت زوجها في ساحة المعركة
وبين النار والاماكن المهدمه
لم يجد الطفل والديه

حيث عاش هناك الحياة التي يتصارع

هذه الدوافع الانسانية تقود الرسام الى دراسة برتولد بريخت الشاعر والى البالادة التي نظمها بريخت عندما كان منفيا في فنلندا ابان صعود النازية في المانيا ، وبداية الحرب العالمية الثانية .

بروح الكراهية للحرب ، واكل الحروب الغاشمة ، كتب برتولد بريخت ملحمته الشعرية « الاطفال في مسيرة الصليب » ، عام ١٩٤١ .

موضوع الملحمة كما تشير اليه الابيات الاولى هو مسيرة اطفال لاجئي الحرب والدمار في وقت دخول القوات النازية لبولونيا في سنة ١٩٣٨ وفي هذه السنة لم يعرف العالم بالاعمال البربرية والوحشية التي قام بها الجيش النازي .

وبريخت الذي لم ينس بعد مآسي وويلات الحرب العالمية الاولى، تصدى للعدوان في شعره وكتاباته ومسرحياته ، وقاومه بكل ما يملك من قوة في التعبير . انه في هذه الملحمة يصف قافلة اطفال تعدادها خمسة وخمسون نفرا من جميع القوميات والاجناس ، تمشي هائمة على وجهها في الغابات الثلجية والطرقات المظلمة، تبحث عن الامان والطمأنينة ، لكن سعيهم في الاستغاثة ، ونداءهم المتواصل لم يوصلهم لارض السلامة.

والملحمة تنتهي بالحديث عن الكلب الذي واكب هذه المسيرة من البداية عندما ارسلوه ليخبر عن وجودهم ، لكن الكلب يموت في الطريق وعلى رقبته علقت يافطة من الكرتون كتبت عليها هذه العبارات :

« نرجوكم الاغاثة .. لم نعرف الطريق ، نحن خمسة وخمسون .. الكلب يدلكم الينا ، ان لم تستطيعوا المجيء ، أطردوه ! لا تقتلوه ! انه فقط يعرف المكان الذي نحن موجودون فيه ! » .

على الورق الابيض ونجح ايضا ان يكون صادقا وأمينا في التعبير عما أوحته الكلمة المكتوبة شعرا ، وان الايقاع الفني من حيث توزيع المناظر على المساحة لم يكن زمنيا ، بل تعداه الى حدود ليست اقليمية .. ورسوم الوجوه والاشخاص تعدت التقييد المناخي ، فقد تقول عنها انها وجوه لاجئين من المكسيك أو وجوه أطفال فلسطينيين .

وقد تفهم كنيسبل روح بريخت المسرحية والشعرية واستمر في سرد الكلمة جنبا لجنب مع اللوحة دون الارتفاع في السلم الموسيقي ، بل في باتوس مقنع وجذاب .

وما فعله برتولد بريخت بواسطة التعبير بفن الكلمة فعله الرسام بريشته المبتلة بالحبر الاسود السائل .

عن برتولد بريخت

ولد في ١٠-٢-١٨٩٨ في مدينة اوغسبرغ . بعد نجاحه المسرحي الاول في مسرحية « قرع الطبول في الليل » (١٩٢٢) ومسرحية «البعل» (١٩٢٣) يستدعيه ماكس راينهارد الى برلين ليعمل مخرجا . في برلين في سنة ١٩٢٨ يكتب مسرحية « اوبرا بقرش » . في سنة ١٩٣٣ يترك المانيا متنقلا حتى يصل فنلندا والاتحاد السوفييتي وفي سنة ٤١ الى اميركا .

في تلك السنوات تظهر مسرحياته : « بندقية الام كارا » ، « تجارة السيد يوليوس قيصر » ، « حياة جاليليو» ، «الام الشجاعة وأولادها»، « السيد بونتيلا وخادمه ماتي » ، « أرتور ي » ، « دائرة الطباشير القوقازية » ، « شفيك في الحرب العالمية الثانية » .

في سنة ١٩٤٨ رجع بريخت الى برلين وهناك أسس مع هيلينه فايغيل أسس مسرح (برلينر انسامبل) .

وتوفي هذا الشاعر المسرحي العظيم في ١٤-٨-١٩٥٦ .

غرشون كنيسبل

● ولد في ألمانيا في مدينة كولونيا سنة ١٩٣٢ ، جاء الى فلسطين في سنة ١٩٣٥ .

اشترك في مهرجان موسكو للشباب في سنة ١٩٥٧ وحصل على جوائز . من هناك سافر الى البرازيل حيث عمل هناك في رسم اللوحات الجدارية هناك تعرف على المهندس العالمي نيماير وعندما اطيح بنظام الحكم هناك رجع الى اسرائيل ، في البرازيل حصل على جائزة ذهبية عن لوحاته المخصصة لبريخت .

برتولد بريخت

تصادف غدا الذكرى الخامسة والسبعون لميلاد الشاعر والمسرحي الالماني برتولد بريخت (١٨٩٨/٢/١٠ – ١٩٥٦/٨/٤) .

وبريخت ليس غريبا عن العالم العربي فقد قدمت مسرحياته على المسارح العربية ، في مصر وسوريا ولبنان ، ولا سيما « دائرة الطباشير القفقازية » و « بوتيلا وتابعه ماتي » التي اقتبسها جلال خوري المخرج اللبناني ليقدمها تحت اسم « سوق الفعالة » .

وبريخت ماركسي يعتمد جدلية الماركسية في الصراع الطبقي ، ويتقصد في مسرحياته شد انتباه المتفرج بابراز اوضاع وتصرفات ، فاضحة وغير مالوفة وتضطره الى ان يكتشف انقسام الناس الى طبقات اجتماعية .

وينزع بريخت في اعماله الى الاضحاك والكوميديا ، لانها كما يقول تساعد على الفهم ، ولان السخرية تتيح الكشف حتى الوصول الى امتلاك المسالة المطروحة .

وهو يسعى في تمثيلياته الى مخاطبة وعي المتفرج فيتعمد تقديم فواصل شعرية وروائية ، ويرى لذلك اهمية وفي ذلك يقول : « اذا شئنا ان نحطم عند الناس وعيهم الخاطىء ، ونبني وعيهم الصحيح لذلك يجب ان نضعهم في مواجهة انفسهم . لكن ذلك غير ممكن اذا اظهرنا لهم معاصريهم ، فجوزيف – مثلا – يعرف من هو جوزيف جيدا الى حد لا يعود معه لينتبه اليه . ولهذا فان شكل الفواصل الشعرية والروائية هو الافضل استخداما . او تعتقدون ان لينين تكلم عبثا عن تسلق الجبال العالية في وقت كانت الحركة الاشتراكية فيه تصطدم بعقبات جسيمة ، لقد غدا الامر بهذه الطريقة مضيئا الى حد ابتلعت معه النظرية بالاستعارة » .

وكتب في سنة ١٩٢٨ مسرحية « اوبرا بقرش » ، وفي سنة ١٩٣٣ تنقل في أقطار مختلفة في اوروبا ، وزار الاتحاد السوفييتي .

وقد أسس برتولد بريخت اتجاها مسرحيا جديدا يسمى باتجاه « التغريب » واستقى مصادر هذا الاتجاه من الفنون الشعبية ، واستفاد كثيرا من الاساطير الشرقية في بلورة اتجاهه الذي يعتبره النقاد جميعا أبرز الاتجاهات المسرحية في العصر الحديث .

ورغم ما تعرض له بريخت من هجوم النقاد البرجوازيين فقد اثبت ان اتجاه الواقعية الاشتراكية من شانه ان يمنح الاعمال الفنية عمقا انسانيا وفنيا ارقى بكثير مما تستطيعه المدارس البرجوازية التي تعمق غربة الانسان وعذابه في المجتمعات الاستغلالية .

يجب غسل العلم الاميركي

دين سيريل ريد ، مغن وممثل ، يظهر في بعض المسرحيات الغنائية والافلام .. وهو من مواليد الولايات المتحدة ، ويظهر على مسارح ايطاليا وجنوب اميركا .. ولقد اشتهر بالاضافة الى شهرته كمغن وممثل بمظاهرته الفريدة في بابها .. انه يقف امام دور السفارات والقنصليات الاميركية في مختلف المدن ويضع طسنا من الماء ويأخذ في غسل العلم الاميركي وهو يغني : يجب ازالة بقع الدم عن العلم الاميركي .

والمعروف ان حكومة الارجنتين في ايام حاكمها السابق اونجانيا وضعته في القائمة السوداء ، وهي التي تشمل مقاومي الانظمة الاستبدادية والداعين الى الحرية ، ومنعته السلطات من دخول البلاد بعد ان سجنته ٢١ يوما ..

ويطالب ريد سلطات الارجنتين بتعويض ، لان سلطات السجن في بيونس ايريس قصت شعره الطويل .. الذي ارخاه خصيصا ليظهر في فيلم .

الحاسب المرتبك

فوجىء موظف المركز الاكاديمي لاجهزة الحاسبات الالكترونية في نوفوسيبيرسك في الاتحاد السوفييتي ان أحد الاجهزة يعمل بدقة ويعطي نتائج ممتازة اذا كان المشرف عليه رجلا .. اما اذا كان امراة فتكون النتائج مرتبكة .. والاجوبة غير صحيحة .

وقد اجرى المشرفون على المركز فحصا دقيقا للجهاز لمعرفة سر هذه الظاهرة الغريبة . واستمر الفحص اياما .. فظهر ان الشابة التي تدير الجهاز ترتدي مريولا خيوطه من مادة توجد حقلا كهربائيا .. («تكهرب») الجهاز فيرتبك ..

●●

نشيد في عرس النصر في فيتنام

بنهاي غن

سميح صباغ

بنهاي غن[1] سكتت كل الرعود
فترى الفيتنام حر
واختنقت عاصفة مسمومة
وانهل فجر
الدخلاء المجرمون لملموا اشلاءهم
فانهد عالم على جماجم الرجال قام
وفي غد يولد عالم يشيده الرجال
ويسترد اونه القديم نهر
آمنة هذي القرى عادت .
وعاد لسمانا صفوها
واخضرت السهوب بالارز واخضوضر زهر
وعادت الطيور فوق شجر الجوز تغني
وغياض القصب

.. قد رد لي عمري .. فزغرد في سما الفيتنام ،
يا بنهاي غن ان هذا العيد نصر
بنهاي ! غن يا حبيبي واعد لي
بسمة الماضي وافراحي معك
بنهاي !
عاجز عن الغناء انت
أم ترى جماجم الرجال يا بنهاي
تخنق النشيد في دمك ؟ !

.. اني اراهم قادمين
يعانقون ضفتيك بالاغاني ،
وارى زوارق العشاق تدفع المياه
اني اراهم يعبرون الجسر[2] آمنين
بنهاي .. غن يا حبيبي
لوفود العائدين .. !

١ – بنهاي : نهر في الفيتنام هو الحد الموقت بين الشمال والجنوب .
٢ – جسر هين لوونغ فوق النهر .

مسرحية تلفزيونية اسرائيلية

اسهل طرق الانقاذ في معالجة الحالات الشواذ

بقلم : ابن خلدون

المؤلف : أدار برنامج « حوار » في القسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي ..

الموضوع : موجة النقد الذاتي في العالم العربي بطولة : محمد ابو شلباية وعبد الوهاب زاهدة من الضفة الغربية .

باشتراك : الدكتور دافيد صيمح أستاذ الادب العربي في جامعة حيفا والصحفية مرسيل سجيف من « هارتس » .

وظهر على المسرح : الدكتور ساسون سوميخ من جامعة تل ابيب .. وابراهيم دهيس وبلاطة والجعبري وبيضون وسخي بيطار وجميعهم من الضفة الغربية .. واخيرا وليس آخرا محمود عباسي مساعد وزير الثقافة الاسرائيلي في الشؤون العربية او ما يشبه ذلك .

المشرف على الاخراج : المذيع التلفزيوني ، المعروف لكل من يشاهد البرنامج العربي في التلفزيون الاسرائيلي : يوسف بارئيل ..

شيء من التاريخ : جرى اول عرض ، « على طريقة المسلسل » في حلقتين كان اولها في عيد الاضحى ..

***

هذه معلومات عامة .. وتكفي أولئك الذين يعرفون مناهج الدعاية الاسرائيلية ويدركون ان أهدافها الجوهرية تقوم على :

= تزييف التاريخ العربي القديم والمعاصر ..

= تشويه كل شيء ايجابي ..

= وثالثة الاثافي تضليل الراي العام باظهار الرجعية العربية المتساوقة مع الامبريالية وكانها طريق الخلاص ..

***

أما أولئك الذين لا يكتفون بالمعطيات المختصرة فسنعرفهم بالمسرحية ونترك لهم الخيار في مطالبة التلفزيون الاسرائيلي باعادة عرضها نظرا « لنجاحها المنقطع النظير » !!

كما يتضح من الموضوع كان على بطلي المسرحية ان يؤديا دورهما المقرر .. وقاما فعلا بذلك وارتفعا الى مستوى الحدث المسرحي !!

وقرر كل منهما في طريقته : في الوطن العربي ما في نقد سياسي ابدا .. (محمد شلباية) .. « حرية التعبير الموفرة لنا في الضفة الغربية في حاجة في عمان الى مليوني شهيد حتى يحققوها او في القاهرة او في أي بلد .. (عبد الوهاب زاهدة) .

اما طريق الانقاذ : ففي شرطين ان تكون أحزاب اولا .. وان تكون مسلحة بايديولوجيات .. عندئذ يكون هناك نقد سياسي .. ويتقدم الوطن العربي الى امام (محمد شلباية) ..

طبعا لم تكن المسرحية من النوع « الساذج » .. بل كانت معقدة مشحونة « بالصراع » ! وحتى « المناقشة الحادة » !!

فمثلا حين حاول الدكتور دافيد سيمح ان يعالج قضية النقد الذاتي على مستويين : الفردي والجماعي .. وان يذكر ان النقد الذاتي في العالم العربي لم يبدأ في فترة ما بعد حرب حزيران .. بل كان استمرارا طبيعيا لما سبقه .. برز محمد شلباية مثل فرسان الكسندر دوماس (الذي يعرض التلفزيون الاسرائيلي مسلسلهم في ايام السبت) وأكد ان هذا النقد ليس له قيمة .. اكثره انتهازي .. بايعاز من الحكام .. وهو عودة الى وراء !!

وقام عباسي بدوره الثانوي « باقناع » درامي فاعلن : اذا خسرنا الحرب ، فلا غرابة ، لاننا ندخلها بكل ما يملكه الشرقي من مواهب الخطابة ، بالمفتريات التي ما قتلت ذبابة ، بمنطق الطبلة والربابة !!

اما مرسيل سيجف – وكانت ممثلة الجنس اللطيف في المسرحية – فلفتت الانظار بحركاتها التي كانت تشبه تفجير القنابل فاعلنت في سوريا والعراق يكون الانتقاد بصورة متطرفة اذ يأتي على شكل انقلاب عسكري جديد ..

***

تعليق حول « الممثلين »

حشر المخرج – التلفزيون الاسرائيلي – أهم أبطاله في الضفة الغربية المحتلة ، الذين يسودون صفحات « الانباء » اياها ، بمقالاتهم العميقة .. ويؤكدون ، صباح مساء ، ان العالم العربي لا خير فيه .. وان مصر خاصة تتدهور من سيء الى اسوأ !!!

وكان اقحام الدكتور دافيد سيمح – الذي حاول المشرف على الاخراج ان يسخر منه بترديد وصفه بالاكاديمي على طريقة وبروتوس رجل طيب – من قبيل التضليل لاعطاء الحوار مسحة العلمية والموضوعية .

لسنا نتفق مع الدكتور سيمح في كثير من القضايا التي طرحها .. ولكننا ناسف لانه كان في صحبة نفر من الضاربين بسيف الاحتلال والداعين بطول عمره ..

تعليق حول الموضوع

لقد تهلهلت الاسطورة التي تقيم من الدمقراطية صنما تكون عبادته مقياس التقدم والتطور ..

فمقياس التطور لم يعد يقاس بمدى الدمقراطية الشكلية بل بمدى التقدم الاجتماعي ..

والتقدم الاجتماعي بالنسبة للجماهير لا يكون بمدى حرية الاحتكاري الراسمالي في مضاعفة ارباحه على حساب كدح العاملين وتجميد او تخفيض مستوى حياتهم بل بمدى تقييد هذه الحرية ورفع مستوى العاملين والوصول الى مجتمع يزول فيه الاحتكار والنظام الاستغلالي الذي اقامته الراسمالية على هياكل البؤساء والمعذبين في الارض والكادحين بعرق جباههم .

ولو أخذنا هذا القياس الحقيقي مقياسا لوجدنا : ان مصر والجزائر وسوريا وجمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية – وهي اقطار حققت تحولات اجتماعية جذرية ادت الى ضرب الاقطاعية وتقييد الراسمالية وتحسين ظروف العاملين وخلق ظروف افضل للتقدم الاجتماعي – وصلت الى مرتبة أعلى من اسرائيل التي يتعمق فيها الاستقطاب الطبقي الذي يتميز بازدياد ارباح الاحتكاريين وتدهور أوضاع العاملين.

حتى السلطات المسؤولة تعترف ان ربع مليون في ضائقة او على شفا الفقر ، على الرغم من التقدم الصناعي والزراعي ومئات ملايين الدولارات التي تسيل اليها من الولايات المتحدة – كتبرعات وهبات وهبات وقروض – سنويا ..

اما « الدمقراطية الاسرائيلية » فقصتها قصة ..

صحيح ان في اسرائيل دمقراطية.. ولكنها دمقراطية برجوازية تخدم الاحتكارات الراسمالية ولا تمنع بل تشجع وتمارس عمليا استخدام البوليس للبطش بالمتظاهرين والعمال المضربين حين يحتدم كفاحهم الاجتماعي .. ومهاجمة البوليس الفهود السود .. وعمال عليت وغيرهم معروفة ..

ثم ما هي قيمة هذه الدمقراطية على الصعيد اليومي حين تسيطر المحافل الحاكمة التي تخدم الاحتكارات – على الحياة السياسية والصحافة ؟

لناخذ الدمقراطية كما تظهر في حرية الصحافة في اسرائيل !

كيف تعمل هذه الحرية ؟

هي تمكن الصحف المنتشرة – التي تخدم الحكم الاحتكاري من تزييف الحقائق وتشويهها وتخفي عن الجماهير الوقائع وبهذا تخلق انطباعات خاطئة وتبلور رايا عاما يخدم مصالحها ..

مرات عديدة أعلنت هذه الصحف على صفحاتها الاولى وباحرف من «نور ونار» مواقف عربية مشوهة .. وحين اضطرت الى اعلان الوقائع نشرتها في صفحاتها الداخلية في زاوية « مظلمة » ..

ولناخذ مثلا أبسط .. هذه الصحف السيارة – ولنحدد احداها معريب – نشرت على صفحتها الاولى وعلى عرض الصفحة نبا اعتقال العضو الشيوعي غازي شبيطة بتهمة « الاتصال مع العدو » !! وبذلك ارادت ان تلقي ظلالا على الحزب الشيوعي وتبلور انطباعا بعدائه للبلاد ..

وحين انكشفت حقائق الاستفزاز نشرت الخبر في مكان متواضع قد يصل اليه القارىء او لا يصل انما لن يصل اليه الراي العام الذي قرا « النبا المثير » ..

وهكذا ..

***

تعليق على «الحرية الدمقراطية» في الضفة !!

عبد الوهاب زاهدة – وقد يكون انه ينافس شلباية على مكانته في محافل الاحتلال تباهى بحرية التعبير « الموفرة لنا في الضفة الغربية » ! وبذلك قدم بطاقة هويته ..

لقد مر على الاحتلال اكثر من خمس سنوات ونصف .. وخلال ذلك تجسمت « حرية التعبير » في نسف مئات بيوت المتهمين بالانتماء الى منظمات المقاومة ، وبسجن الاف المواطنين المعارضين في سجون الاحتلال .. وبنفي مئات ابناء الضفة الذين رفضوا ان يحنوا رؤوسهم !

كذلك تجسمت مؤخرا حين رفضت السلطات انيجتمع رؤساء البلديات.. لبحث قضية مغارة الحرم الابراهيمي في الخليل .. ومنعت اصحاب الاراضي المصادرة في غور الاردن من التظاهر في نابلس دفاعا عن حقوقهم.

ثم هل تكون هنا « حرية تعبير » في ظل احتلال ؟! مجرد وجوده – ولا نقول اطماعه التوسعية الكولونيالية – هي انتهاك فظ لاهم معلم من معالم « حرية التعبير » بل جوهريا : حرية تقرير المصير ..

ان « حرية التعبير » فعلا متوفرة .. متوفرة لصبيان الاحتلال .. يمرحون ويسرحون .. ويمارسون حرية الطعن بنضال الشعوب العربية وتشويه أنظمتها المعادية للامبريالية .

***

ملاحظتان

لقد جرت ممارسة النقد والنقد الذاتي في كثير من الاقطار العربية قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها .. وشملت الادب والسياسة والاجتماع ..

وشهدت في مصر التي تتعرض عادة لاسهم صبيان الاحتلال نقدا ونقدا ذاتيا على أعلى المستويات .. وفي جميع الميادين ..

وكان الصراع الايديولوجي بعد حرب حزيران ١٩٦٧ عميقا وغنيا ، والف النقد والنقد الذاتي احد ملامحه البارزة ..

ولكن لا يتوقع أحد من ابطال حوار تلفزيوني اسرائيلي ان يتطرقوا الى هذا النقد .. فاكثرهم يكفيه قول الاخر .. أو مقالا نشرته « روز اليوسف » .. ليستنتج كل شيء .

والملاحظة الثانية : ان الحقد على مصر وسوريا والعراق وغيرها يعود جوهريا الى سياستها ازاء الاحتلال الاسرائيلي .. وازاء القوى التي تدعم هذا الاحتلال وخاصة الامبريالية الاميركية ..

ان ميزة هذه الدول العربية الكبرى مقاومتها الامبريالية وصداقتها مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ..

وهذا هو المقرر حتى حين يكون الحوار حول النقد والنقد الذاتي ..

اسبوعيات

ماذا يجري في مصر ؟

ليس هناك اية غرابة في شعور القلق الذي أصاب الناس التقدميين من بواعث « حركة التطهير » الاخيرة في مصر ، ومن نتائجها . صحيح ان تجربتنا ، نحن نفسنا ، تعلمنا ان مواقف مغامرة تقفها قوى يسارية انما تخدم اليمين الرجعي في نهاية الامر . ولكن شمول هذه الحملة شخصيات من رجال الادب والفكر والفن ، كانوا دائما عنوان الجديد والمتحرر والنامي في مصر ، وجبينها التقدمي الناصع ، ومواقف المهادنة التي وقفها نظام الرئيس أنور السادات من اليمين الرجعي نفسه ، وتصريحات غيبية لا تستقيم مع مسيرة مصر التقدمية نحو الربع الاخير من القرن العشرين — كل ذلك يفسر القلق الشديد الذي نجابه به الاحداث الداخلية الاخيرة في مصر .

ومسيرة مصر التحررية ، منذ ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، كانت دائما عبر اشد الصراعات الطبقية الداخلية ، وجابهت ، دائما ، أشد المقاومة من الامبريالية والرجعية في داخل مصر وعلى الصعيد العربي العام . ولذلك تميزت هذه المسيرة باشد التعقيد ، وبالصعود وبالهبوط ، وبالتقدم وبالتراجع . والامر ، الذي زاد في هذا التعقيد وجعل التذبذب صفة ملازمة لهذه المسيرة ، هو ان قيادة المسيرة هي في ايدي فئات مثقفة وثورية نسبيا من أبناء البرجوازية الصغيرة في المدينة والقرية ، بكل ما تتميز به البرجوازية الصغيرة من تردد ومن خوف من الطبقة العاملة ومن عدم مقدرة على التخلص من ارتباطاتها بالبرجوازية المتوسطة والكبيرة .. فلو كانت هذه القيادة هي في ايدي الطبقة العاملة وطليعتها المنظمة والمجربة والواعية لاختلف الامر . ولكن مسيرة الشعوب التاريخية لا تتحقق بالتمنيات بل بالاعتماد على الوقائع وعلى توازن القوى الحقيقي للسير الى امام .

وقد زاد في تعقيد المسيرة نتائج عدوان ١٩٦٧ التي لم تتحقق تصفيتها حتى الان . والامبريالية ، التي نظمت هذا العدوان وحققت فيه مكاسب أولية ، لا ينتظر منها الا ان تعتمد على هذه المكاسب لضرب منجزات النظام التقدمي في مصر . واما الرجعية المصرية ، بل العربية عامة — اليمين — ، التي تنفست الصعداء في هزيمة مصر العسكرية ، فمن الطبيعي ان تلتجىء الى كل الوسائل لاسقاط النظام التقدمي في مصر .

ففي جو استمرار العدوان الاسرائيلي — الامبريالي ، واستمرار نتائجه ، يجري الصراع الداخلي المحتوم في مصر . ان كل عاقل يدرك ان الخطر الفعلي على النظام المعادي للاستعمار في مصر هو من مؤامرات اليمين المصري الذي يجد اكبر العون من الامبريالية والرجعية العربية ، دون تجاهل دور الصهيونية الكبير في ذلك .

ولذلك فان وضع « اليسار المغامر » و « اليمين الرجعي » على مستوى واحد ، كما فعل الرئيس انور السادات ، هو معادلة خاطئة من الاساس ومن شأنها ان تضعف اليقظة الشعبية تجاه خطر الانقلاب اليميني الذي هو الخطر الفعلي .

ومن الناحية الاخرى فان التفكير بمقدرة اليسار على الوصول الى الحكم في مصر الان ، في اوضاع مصر الحالية وفي اوضاع اليسار في مصر حاليا ، انما هو تفكير مغامر اذا ظهر في مصر نفسها فانه يقود ، حقا ، الى « بركة اليمين » ، واذا ظهر خارج مصر فهو اما ان يكون تمنيات ساذجة او مدخلا لمختلف العناصر المعادية لحركة التحرر الوطني العربية .

اننا ندرك ، تمام الادراك ، ما لا يزال عالقا في النظام الحالي في مصر من شوائب ومن عفونة ومن بيروقراطية ، وندرك الصفة الطبقية المتذبذبة والمترددة لنظام الحكم في مصر . ولكن ذلك كله لا ينسينا الحقيقة الاساسية عن هذا النظام وهي انه نظام معاد للامبريالية ويصمد في وجه اخطر مؤامرة عدوانية امبريالية ، وهو ضحية للعدوان ، وهو نظام حقق لشعب مصر مكاسب جذرية وعلى راسها ان ٩٠ بالمئة من الانتاج الصناعي في مصر هو مؤمم ، والاصلاح الزراعي ، وتحقيق مكاسب لا يستهان بها للعمال . وان قطاع الدولة الصناعي ، الذي قام وينمو بمساعدة مباشرة من الاتحاد السوفييتي ، هو حقيقة ستقرر مسيرة مصر اكثر بكثير مما تعرقل هذه المسيرة انتكاسات آنية ومضاعفات داخلية محتومة .

وهذه الحقيقة الاساسية ، كما اوردناها في الفترة السابقة ، هي التي تقرر موقفنا من النظام في مصر ، حيث اننا حزب شيوعي في دولة اسرائيل ، « الدولة » المعتدية ، لا حزب شيوعي مصري !

ونحن ، في اسرائيل ، ندرك ان اخطر ما يواجهنا في هذا المجال هو محاولات الرجعية الحاكمة في اسرائيل ، بمختلف احزابها الصهيونية ، خصوصا « اليسارية » منها ، ان تجرنا الى مواقف سلبية من النظام القائم في مصر حتى نضع النظام القائم في اسرائيل والنظام القائم في مصر في كفة ميزان واحدة ، فيضيع الفرق بين المعتدي والمعتدى عليه ، واجير الامبريالية والمناضل ضد الامبريالية ، والنظام الراسمالي المتآكل والنظام التقدمي الذي تصطرع فيه اشد الصراعات في الطريق نحو الاشتراكية . فيختلط الحابل بالنابل .

ان قصة ابن آوى المقطوع الذنب ، الذي اراد ان يقطع اذناب الجميع ، نعرفها منذ الطفولة .

(جهينة)

قانون يضمن حق — بقية

٨٠ ليرة شهريا واعفاء الرواتب التي تزيد من هذا المبلغ من دفع ٥٠٪ من قيمة ضريبة الدخل المستحقة .

وطالب بان تضاف الى رواتب المتقاعدين تلك الاضافات التي يحصل عليها العاملون فعلا كعلاوة الغلاء وسلة الغلاء وبزيادة نسبة التقاعد للارامل .

وقال : يجب الاسراع في سن قانون تقاعد حكومي ورسمي بحيث يضمن استمرار حقوق المؤمنين في صناديق التقاعد المختلفة ، ويجب تأمين حق التقاعد لاولئك الذين ليسوا مؤمنين بعد في احدى صناديق التقاعد القائمة . وطالب بان تكون رواتب المتقاعدين على مستوى يضمن لهم عيشا شريفا ومحترما بعد ان امضوا عشرات السنين في العمل . وقال ان الاهتمام بالمتقاعدين ليس فقط قضية انسانية انما هو قضية حق وتقدير للانسان العامل .

واعلن : اننا مع كل تحفظاتنا نؤيد احالة مشروع القانون على اللجنة .

٣ — ٤ الاف دونم اراضي كفر قاسم المهددة بالنهب

كفر قاسم — لمراسلنا — بعد مصادرة اكثر من ٣٥٪ من أراضي القرية المنكوبة — كفر قاسم — عند قيام دولة اسرائيل ، وبعد ذبح اكثر من خمسين من ابنائها على يد السلطات الحاكمة ابان حرب سيناء المعروفة ، تعود الحكومة اليوم الى فتح جراح هذه القرية ، في محاولة اجرامية لنهب البقية الباقية من اراضيها ، ومن ضمنها اراضي سكنية تقوم عليها دور مبنية منذ سنين طويلة . والقصة كما يرويها الناس واعضاء المجلس المحلي في القرية تقول ، ان ممثلي دائرة الاراضي في اسرائيل « والقيم على املاك الغائبين » يزورون القرية منذ زمن طويل ، حاملين معهم حيلا وادعاءات يريدون بها وضع ايديهم على ٣ — ٤ الاف دونم من اراضي كفر قاسم وكفر بره ، بحجة انها لا تستغل من قبل اصحابها منذ اكثر من ١٠ سنوات ، وذلك حسب تصوير الطائرة الاسرائيلية لهذه الارض من الجو . وانها بذلك تعتبر اراضي متروكة ، خاصة وان ليس لهذه الارض « طابو » .

اما اهالي كفر قاسم فيقولون غير ذلك ، ويعتبرون كل ادعاءات السلطات باطلة وانها مجرد تحايل لتفشيل القرية من اراضيها . فالارض تزرع بين فترة واخرى بالبذور الشتوية كالسمسم والحبوب وغيرها .. وان عدم وجود المياه الكافية هو السبب في انها لا تفلح صيفا . ويقولون ايضا بان تصوير الطائرة لا يميز بين الاعشاب النامية وبين النباتات الشتوية ، وانها لا تستطيع ان تدرك فيما اذا فلحت هذه الارض أم لا . كما ان الحقيقة هي انه منذ ٥ سنوات بدأ الاهالي بتشجير هذه الارض باشجار الزيتون وغيرها مما اغاظ السلطة ودفعها الى التعجيل في اتخاذ الخطوات واظهار النوايا لنهب هذه الارض . كما ان الحقيقة ايضا هي انه لم يجر تسجيل هذه الارض في الطابو شأنها في ذلك شأن كل الاراضي التي تقوم عليها القرية . ويتساءلون : هل تنوي السلطات مصادرة القرية بكاملها بسبب ذلك ؟ ويضيفون : لقد صادرت السلطات عند قيام الدولة اكثر من خمسة الاف دونم من اصل ١٢ الف دونم كانت تمتلكها القرية ، أي حوالي ٣٥٪ من املاكها وتأتي الان لتحتال على مصادرة ٣ — ٤ الاف دونم اي ٥٠٪ مما تبقى للقرية تحت شعار تكم الارض الرملية وللحكومة الصخرية !! فهل تنوي السلطات سحب الارض من تحت دور السكن ايضا ؟ الا يكفي هذه السلطات ما ارتكبته في حق كفر قاسم من جرائم ؟ ام انه يجوز في معاملة العرب كل ما ترفضه القوانين والشرائع الارضية والسماوية ؟

ان اهالي كفر قاسم سيتشبثون بارضهم ومساكنهم حتى الموت ، وهم مصرون على تجنيد الرأي العام في اسرائيل وفي العالم اجمع الى جانب قضيتهم العادلة ، ولن تجد السلطات في كفر قاسم سوى وحدة صف متراصة للوقوف في وجه الجريمة المبيتة ضد بلدهم .

هذا وعلم مراسلنا بان المجلس المحلي ينوي عقد اجتماعات لعموم سكان القرية ودعوة الناس الى الوحدة والدفاع عن اراضيهم ، كما ينوي عقد مؤتمر صحفي لفضح هذه النوايا السوداء التي تبيتها السلطة وفي سبيل ايقاف المضي في ارتكاب المزيد من الجرائم ضد قرية كفر قاسم ، دون ان يستبعد اللجوء الى القضاء ايضا .

كما وبلغنا بان المجلس المحلي في كفر قاسم كان قد وزع مذكرة على الكتل البرلمانية في الكنيست وطلب منها العمل على ايقاف هذا الامر الخطير . ويتنادى أهالي كفر قاسم للانتظام في لجان ووفود شعبية في سبيل رص الصفوف والوقوف في وجه الخطر المحدق .

محاضرة في القدس عن « مكانة الدروز في المجتمع العربي الاسرائيلي »

القدس — لمراسلنا — بدعوة من لجنة الطلاب العرب في القدس قام وفد عن (لجنة المبادرة الدرزية) بالقاء محاضرة موضوعها : مكانة الدروز في المجتمع العربي الاسرائيلي .

وقد القى المحاضرة عضو اللجنة وممثلها الشخصي عاصم الخطيب .

وقد استهل المحاضرة بقوله : ليست هناك قيادة درزية حقيقية في اسرائيل . وليس هناك من يمثل هذه الطائفة على الصعيدين الرسمي والشعبي .. بالرغم من وجود عضو برلمان درزي .. ولكنا نعرف كيف يصل الى البرلمان .

واكد المحاضر عروبة الدروز وقال : اننا نؤمن كدروز بان مصيرنا هو مع مصير الاقلية العربية في اسرائيل ، لهم ما لنا وعليهم ما علينا .

اما محاولات السلطة لسلخ الدروز من العرب فقد باءت بالفشل .

وتكلم ايضا عن الحصار الاقتصادي المفروض على الطائفة فذكر ان السياسة الاسرائيلية المبرمجة تتعمد ان يظل المواطن الدرزي مربوطا اقتصاديا بها .. مثل حرس الحدود ، والعمل في الجيش ، والبوليس المدني والسجانين وغير ذلك .

وانتقد المحاضر ما يسمى (بالعاملين الدروز) وقال انهم فئة مخربة جاءت لتهدم لا لتبني .

اما بخصوص عيد الفطر المبارك فقد اكد ان الدروز لا يزالون يحتفلون بالعيد رغم التهديد والوعيد .. وقال ان تحوير الوقائع التاريخية يضعف من قيمة محوريها ومزوريها .. وقال ان عيد الفطر المبارك امر واقع .. ونضال الجماهير الدرزية امر واقع .. والواقع يجب ان يعترف به على حقيقته .

وفي نهاية الاجتماع تسلم المحاضر عريضة احتجاج على سجن الرفيق أمين عساقلة موقعة من ١٠٤ طلاب عرب (وقد اطلق سراحه) .

هذا وجرت في نهاية اللقاء مناقشات واسئلة اجاب عليها المحاضر جميعها .

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية تستنكر المخالفات القانونية لادارة المجلس المحلي

كفر ياسيف — ارتكبت ادارة مجلس محلي كفرياسيف في أواسط الشهر الماضي مخالفتين قانونيتين . فقد أصدرت هذه الادارة نشرة باسم كتلها على حساب صندوق المجلس المحلي . واوقعت موظفي المجلس ايضا في مخالفة قانونية حين أشركتهم بطباعة النشرة ، اذ ان أولئك الموظفين ليسوا موظفيها ، انما موظفو المجلس عامة .

وقد تضمنت « النشرة » المذكورة تهجما وتحريضا على الكتل المعارضة في المجلس . وبعث الرفيق يوسف شحادة رسالة باسم كتلة كفر ياسيف الدمقراطية الى رئيسة المجلس المحلي في كفر ياسيف والى مراقب الدولة في حيفا ، والى حاكم اللواء الشمالي في الناصرة ، اثار فيها الموضوع واستنكر هذا العمل المخالف للقانون ، وطالب باجراء تحقيق رسمي ، وتغريم مرتكبي هذه المخالفات ، ووضع حد لارتكاب ما يشابهها في المستقبل .

وفاة فاضل

ام الفحم — بمزيد من الحزن والاسى شيعت جماهير قريتي عارة وعرعرة وجماهير واسعة من كل قرى المثلث والضفة الغربية ، مساء الاحد (٥—٢—٧٣) الفاضل

محمود عبد القادر يونس

عن عمر يناهز ال ٥٠ عاما ، على اثر نوبة قلبية .

وبهذه المناسبة الاليمة نتقدم لكل سكان قريتي عارة وعرعرة ولجميع آل يونس في القريتين ولنجل الفقيد الدكتور نظير يونس باحر التعازي ، راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب في ام الفحم
اصدقاء الحزب في عارة
لجنة منطقة المثلث للحزب

تعزيات

تعازينا الحارة الى آل سلامة في طرعان وخارجها بوفاة المرحومة **ثريا** (ام عبده)

الحزب والشبيبة — طرعان

● ● ●

تعازينا القلبية الى جميع عائلة النجمي في اسرائيل والخارج بوفاة عميدهم **نعيم عبد محمد النجمي** . لهم من بعده طول البقاء .

الحزب والشبيبة — عبلين

اضراب عمال مصنع القضماني للحديد

هل هناك من يسعى لافشال المصنع ؟!

عكا — لمراسلنا — منذ اكثر من اسبوع والعمل في مصنع القضماني للحديد (يركا) متوقف او شبه متعطل ، وذلك بسبب الاضراب الذي اعلنه عمال المصنع احتجاجا على تأخير دفع اجورهم التي يستحقونها عن شهر كانون الاول !

في ٢٨-١-٧٣ اعلن العمال الاضراب . فوعدهم صاحب العمل بان يدفع لهم اجورهم في اليوم التالي فعادوا الى العمل . ولكنه عندما لم يف بوعده في اليوم التالي عادوا الى الاضراب وعاد صاحب العمل الى الوعد بالدفع ، في موعد لا يتعدى ١-٢-٧٣ . ولكن قسما كبيرا من العمال استمر في اضرابه . وجاء الموعد المحدد ولم يستطع صاحب العمل ان يفي بوعده .

لقد حدثني بعض العمال انه ليس لاول مرة يتاخر دفع الاجور عن الموعد المعتاد والمقبول . ولكنه في هذه المرة تجاوز الموعد كثيرا فعيل صبر العمال .

والحقيقة انه طيلة النصف سنة الاخيرة بشكل خاص ، تحمل العمال مثل هذا الوضع تفهما منهم للظروف الخاصة بالمصنع . بل انهم ، وللسبب نفسه ، صبروا منذ قيام المصنع (قبل سنتين) على حقوق عمالية حرموا منها ، مثل : انتخاب لجنة تمثلهم ، ايجاد حمامات ومراحيض ، ملابس وكفوف واحذية خاصة بالعمل ، وجبة حليب او غداء ساخن (اي كل ما هو متبع في مصانع مشابهة في البلاد) .

وأكثر من هذا ، لقد صبروا على تقصير صاحب العمل وادارته في تقديم طوابع اشتراكات الهستدروت حتى انهم لم يتلقوا طوابع عن سبعة او ثمانية الاشهر الاخيرة . وهم يعتقدون ايضا ان صاحب العمل لا يدفع عنهم لصندوق « مبطحيم » !

كل هذا تحمله العمال بسبب احساسهم بان هنالك مساع لافشال هذا المصنع حتى يضطر اصحابه الى ادخال شركاء من حيتان الراسمالية (اسرائيليين واجانب) او تصفيته نهائيا (كما حدث سابقا لمصانع اصحابها عرب ، مثل مصنع معلبات باقة الغربية ومصنع سجائر الناصرة) .

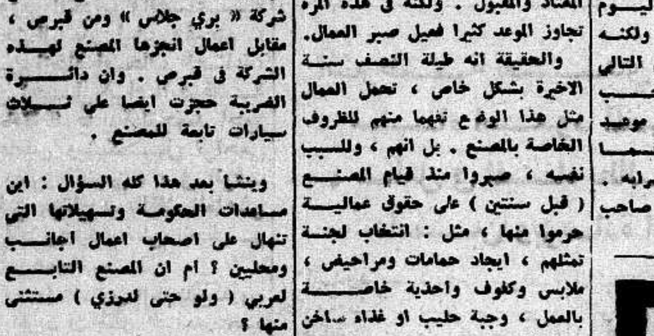
وتدور بين عمال المصنع الان احاديث مفادها ، ان ضريبة الدخل حجزت على مليون ليرة كانت في طريقها الى اصحاب المصنع من شركة « بري جلاس » ومن قبرص ، مقابل اعمال انجزها المصنع لهذه الشركة في قبرص . وان دائرة الضريبة حجزت ايضا على ثلاث سيارات تابعة للمصنع .

وينشأ بعد هذا كله السؤال : اين مساعدات الحكومة وتسهيلاتها التي تنهال على اصحاب اعمال اجانب ومحليين ؟ ام ان المصنع التابع لعربي (ولو حتى لدرزي) مستثنى منها ؟

الم تتفلق اشداق وزراء ورسميين آخرين مع اجهزة دعايتهم بالتفاخر عندما اقيم المصنع ؟

والسؤال الاكبر والاهم : اذا كانت وزارة سبير تستطيع بقوتها الحكومية ان تحجز على أموال للمصنع لتضمن « ما لقيصر » ، فاين حقوق العمال يا « حكومة العمال » ؟!

ان عمال المصنع ينبغي الا يسكتوا على ذلك . ومن الضروري ان يعمدوا حالا الى انتخاب لجنة تمثلهم حقا ، لتقود كفاحهم من اجل حقوقهم ومن اجل ضمان مستقبلهم في مكان عملهم .



وصلنا الى ٧٨٫٧ بالمئة

منطقة عكا وصلت الى ١٠٩ بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩٬٠٠٠	٣١٬٦١٦	١٠٩٫٩
المثلث	١٩٬٥٠٠	١٧٬٥٥٠	٩٠٫٠
الناصرة	٣٨٬٠٠٠	٢٥٬٣٣٤	٦٦٫٧
تل ابيب — يافا	٣١٬٠٠٠	٢٠٬٤٧٧	٦٦٫١
حيفا	١٦٬٠٠٠	٩٬٦٥١	٦٠٫٣
السهل	٩٬٥٠٠	٤٬٥٦٨	٤٨٫١
القدس	٢٬٥٠٠	١٬١٠٥	٤٤٫٢
الجنوب	٣٬٥٠٠	١٬٥١٤	٤٣٫٣
متفرقات	١٬٠٠٠	٦٬٢٠٠	—
المجموع	١٥٠٬٠٠٠	١١٨٬٠١٥	٧٨٫٧

تلخيص شهري للحملة المالية لمنطقة عكا

لقد وصلت منطقة عكا في الشهر الاول من الحملة الى اكثر من ١٠٩٪ من حلتها القطرية ، وذلك على الشكل التالي :

الفرع	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
كفر ياسيف	٦٬٥٠٠	٩٬٠٠٠	١٣٨٫٥
الرامة	٤٬٠٠٠	٤٬٤٠٠	١١٠٫٠
المزرعة	٢٬٠٠٠	٢٬٠٠٠	١٠٠٫٠
ابو سنان	٤٬٥٠٠	٣٬٦٠٠	٨٠٫٠
عكا	٧٬٥٠٠	٥٬٧٠٠	٧٦٫٠
البقيعة	٣٬٠٠٠	٢٬٢٧٠	٧٥٫٦
نحف	٥٠٠	٣٦٠	٧٢٫٠
البعنة	٤٬٠٠٠	٢٬٠١٦	٥٠٫٤
ترشيحا	١٬٣٠٠	٦٥٠	٥٠٫٠
بيت جن	١٬٥٠٠	٥٠٠	٣٣٫٣
المكر	٢٬٠٠٠	٦٠٠	٣٠٫٠
نهاريا	٥٠٠	١٥٠	٣٠٫٠
معليا	٧٠٠	١٥٠	٢١٫٥
يركا	٨٠٠	١٠٠	١٢٫٥
جديدة	١٬٠٠٠	١٢٠	١٢٫٠
المنطقة	٣٩٬٨٠٠	٣١٬٦١٦	أي ١٠٩٫١

قطريا و ٨١٫٩٪ منطقيا .

ونحن اذ نبرز الفروع التي وصلت الى اكثر من ١٠٠٪ مثل كفرياسيف والرامة نهيب بالفروع الاخرى ان تعمل بجهد اكثر للوصول الى الهدف الذي وضع امام منطقتنا ، وهو الوصول الى ١٠٠٪ من حملة المنطقة حتى ١٥/٢ ، كذلك فاننا ندعو الفروع : البعنة ، ترشيحا ، بيت جن ، المكر ، نهاريا ، معليا ، يركا ، وجديدة ان تعمل بجهد مضاعف للوصول الى الهدف في الوقت المعين .

رمزي خوري يحتج الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع على عرقلة نشاطه الحزبي

عكا — ارسل عضو البلدية هنا رمزي خوري برقية احتجاج واستنكار الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع لعدم اعطائه تصريحا يخوله السفر الى بعض المدن في مواعيد مختلفة للقيام بمهام حزبية وسياسية بصفته سكرتير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) وعضو المحكمة العليا للهستدروت وعضو بلدية عكا . ويذكر الرفيق رمزي خوري المواعيد التي رفض فيها البوليس اعطاءه تصريحا .

عن هذا السبيل لن اتزحزح

وصلتنا الرسالة التالية من سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في يركا ، الرفيق صالح ثابت :

« منذ بضعة أسابيع وموظف الشين بيت المدعو ابو امير بالاشتراك مع رئيس المجلس المحلي يلاحقني ويحاول جري الى اجتماع معه في نهاريا . وهو يتصل باقارب لي ويطلب منهم دعوتي اليه .

انني معروف في قريتي يركا بانني سكرتير فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وليس لي اي شأن مع مثل هذا الموظف او اعوانه . وانما كل ما يعنيني هو الكفاح مع اخوتي شباب القرية في سبيل المطالب العديدة التي تهملها حكومة حضرته . وعن هذا السبيل لن اتزحزح » .

تجديد الاقامة الجبرية

المزرعة — حددت سلطات البوليس امر الاقامة الجبرية المفروض على الرفيق سخي موسى جريس . وهذا الامر يمنعه من الخروج خارج منطقة عكا لمدة ستة اشهر اخرى . والرفيق سخي عضو لجنة مراقبة منطقة عكا لحزبنا .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تدعو الى :

مكافحة الغلاء والنضال من أجل زيادة الاجور

تل ابيب — أصدرت كتلة الحزب الشيوعي (راكاح) في الهستدروت منشورا وزعته على جمهور العاملين والمستخدمين في البلاد ، وشرحت فيه أسباب الضائقة الاقتصادية ، التي يعاني منها العمال وعائلاتهم ، وحملت الحكومة واصحاب العمل اسباب هذه الضائقة .

وجاء في المنشور ان سياسة الحرب والضم الاقليمي التي تنتهجها الحكومة هي سياسة تتعارض مع السلام ومع مصالح الكادحين ، ولم تؤد الا الى زيادة ارباح اصحاب الصناعة بنسبة ٢٤٪ في عام ١٩٧١/٧٢ وارباح البنوك بنسبة ٧٢ في عام ١٩٧٢ .

ودعت الكتلة الشيوعية في الهستدروت في منشورها العمال والمستخدمين الى المطالبة بزيادة الاجور ٢٠٪ على الاقل ، وبدفع علاوة غلاء فورا عن الفترة السابقة من تموز ١٩٧٢ ، وبجعل حساب جدول علاوة الغلاء ودفعها للعمال كل ٣ اشهر ، وزيادة الحد الاعلى للاجور ، التي تستحق العلاوة الى ١٥٠٠ ليرة .

ودعا المنشور الى النضال من اجل تخفيض أسعار الحاجيات ، وزيادة المساعدات الحكومية في السلع الحكومية الحيوية بدل تخفيضها ، وغير ذلك من المطالب المشروعة . واكد المنشور على ان قوة العمال بوحدتهم وتضامنهم .

المهندسون يحققون مطالبهم عن طريق التهديد بالاضراب

تل أبيب — لمراسلنا النقابي — فشلت محاولات ممثلي وزارة المالية الرجوع عن تعهداتهم بزيادة اجر المهندسين والفنيين بما قيمته ١٨ بالمئة ، والاكتفاء بزيادة قدرها ١٠ بالمئة فقط .

ونتيجة اصرار المهندسين والفنيين على شن اضراب عام خضع ممثلو وزارة المالية واقرت الزيادة ب ١٨ بالمئة على اساس التدريج الموحد وسلم الاجور من تسع درجات بدلا من خمسة كما هو متبع حتى الان . اما الدرجة العاشرة فسيجري العمل بها في عام ١٩٧٤ .

وبهذا حصل المهندسون على زيادة عامة في اجورهم بلغت ٣٥ بالمئة .

واجل المهندسون اضرابهم الى عشرة أيام حتى يتم تعيين رواتبهم بشكل مفصل حسب الاتفاق المذكور وفوضوا للقيام بذلك نائب سكرتير الهستدروت العام ، يروحام ميشل .

الرفيق فلنر يحاضر في الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — القى الرفيق ماير فلنر محاضرة وتقريرا حول الاحتفالات بالذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي ، بحضور الرفاق من فروع الطيبة ، الطيرة ، قلنسوة . وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ — الاحتجاج على اعتقال الرفيق فازي شبيطه والرفيق امين عساقله .

٢ — الاحتجاج على حجب التصريح عن الرفيق سليم القاسم ومنعه من الحضور الى فروع المثلث لتقديم تقرير عن احتفالات اليوبيل الخمسين للاتحاد السوفييتي .

احتفال في الطيبة بمناسبة انتصار الشعب الفيتنامي

الطيبة — لمراسلنا — احتفل اعضاء الحزب والشبيبة وعدد من الاصدقاء في الطيبة بالانتصار التاريخي لشعب الفيتنام .

وتكلم في الاحتفال الرفيق عبد الحميد ابو عيطة .

وشرب الرفاق ، مع العشاء ، نخب هذه المناسبة التاريخية .

وانهى الرفاق سهرة ممتعة في ظل انتصار الشعب الفيتنامي البطل .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الدكتور انور عوض وزوجته سنجانا بالمولود الجديد

الطالب هشام ابو رومي
الطالبة فيرا بيتروفا
جامعة الطب — صوفيا

* * *

* الصديق عبد الكريم خلايله بمناسبة المولودة

الحزب والشبيبة — عكا

* الرفيق عبد الفتاح عازم وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة — الطيبة

* * *

* الرفيق محمد ابو يونس وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة — سخنين

« صفقة شاملة » ـ جديدة معناها تجميد اجور العــاملين

الكتلــة الشيوعيــة تطلــب بحث الامــر بشكــل مستعجــل

تل أبيب ـ لكاتبنا في الشؤون النقابية ـ تجري في هذه الايام ، مداولات وأبحاث جدية بين قادة المعراخ في الهستدروت بزعامة السكرتير العام للهستدروت بن اهرون ورئيسة الحكومة غولده مئير ووزير المالية بنحاس سبير ووزير التجارة والصناعة الجنرال بار ليف وغيرهم ، وبين اتحاد أصحاب الصناعة، من أجل ابرام « صفقة شاملة » جديدة لتجميد أجور العاملين وبشكل تراجعي (ريترو اكتيفي) ، في الوقت الذي يجتاح فيه الغلاء الفاحش البلاد ويهدد بخطر تضخم مالي مميت .

ويحاول السكرتير العام للهستدروت بن أهرون ان يجمل اقتراحه بتجميد الاجور وبشكل تراجعي ، الذي قدمه هو ، مقابل عدم زيادة الاسعار خلال السنة الحالية أكثر من ٦ ـ ٨ بالمئة ، مع انه موافق على الغاء الرقابة على الاسعار .

ويحاول بن أهرون ان يضع المسؤولية عن ارتفاع الاسعار على عاتق ارتفاع الاجور .

واقتراح السكرتير العام وشركائه في قيادة الهستدروت ومن ضمنهم ممثلو المبام (ش. روزن و أ. يودين) اعضاء اللجنة المركزة يثير العجب والاستغراب ، فقد اعلن حضرته في اجتماع لمجلس عمال تل أبيب في ٥-٢-٧٣ :

« ان الادعاء بان الاجور تسبب الغلاء ، هو كذب من اساسه » ! وقدم مثلا لاثبات ذلك ، وهو انه في سنة ١٩٧١ لم ترتفع الاجور ، في حين ارتفعت الاسعار ب ١٠٪ ، وفي سنة ١٩٧٢ كانت زيادة الاسعار ١٤ ـ ١٥ بالمئة ، في حين ان الاجور ارتفعت في السنة ذاتها ٣ بالمئة فقط .

وفي هذا الوضع يتمادى اعداء الطبقة العاملة المتطرفون المعادون لمصالح العاملين . فقد طالب مكاتب جريدة « يديعوت احرونوت » الاقتصادي بمقال نشره في ٦-٢-٧٣ ، بفرض قرض توفير الزامي في سنوات ٧٢ ـ ١٩٧٣ بنسبة ١٠٪ وتجميد قسم من دفعات الاجر التراجعي !

ويسيل لعاب اتحاد اصحاب الصناعة على هذه « الصفقة » الجديدة ، مع انهم يحاولون اخفاء رغبتهم الشرهة بالتظاهر وكأنهم يرغبون الغاء الرقابة على الاسعار حتى يكتمل رفع اسعار الحاجيات هذه السنة ، ويقترحون تأجيل ابرام هذه « الصفقة » الى السنة القادمة .

الشرطــة تعتــدي على عمــال ميناء اسدود المضربين
٤٠٠ عامل في الميناء يطالبون باعتبارهم دائمين وبزيادة أجورهم

اسدود ـ كشفت شرطة حكومة مئير ـ ديان ـ سبير ، مرة اخرى ، عن وجهها الحقيقي المعادي لكفاح العمال، وعن واقع انها أداة لخدمة سياسة الحكومة . فقد استخدمت هذه الشرطة العنف ، أمس الاول ، وفرقت بقساوة متناهية اضراب الجلوس الذي أعلنه ٤٠٠ عامل موقت ، برفقة عائلاتهم امام مدخل ميناء اسدود ، وذلك احتجاجا على رفض ادارة الميناء تلبية مطلبهم باعتبارهم عمالا ثابتين في الميناء وبزيادة أجورهم .

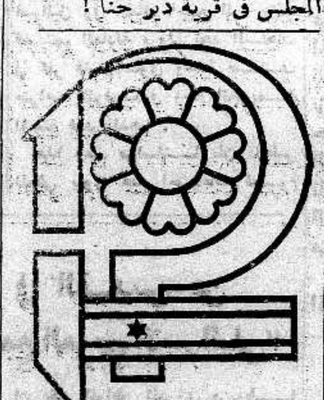
وكان أولئك العمال قد صعدوا نضالهم منذ الثاني من شباط الجاري ، وطافوا في الخامس منه شوارع المدينة وهم يهتفون مطالبين بالعمل الدائم وبالخبز . وقد أعلنوا أمس الاول (٧ شباط) اضراب جلوس عند مدخل الميناء ، انضم فيه اليهم عائلاتهم فشكلوا سدا بشريا شل حركة الدخول والخروج من الميناء .

وعلى الرغم من ان القسم الاكبر من العمال يعمل منذ أكثر من عامين في الميناء ، الا ان الادارة ترفض اعتبارهم عمالا دائمين ، كما ان أجورهم منخفضة ، لا تزيد على ٥٠٠ ليرة شهريا (أجرة صافية) . ويحظى نضال اولئك العمال بتأييد اللجان العمالية في المدينة .

السلطــات تقــوم باتصــالات لتعيين مجلس محلي في ديــر حنــا

دير حنا ـ لمراسلنا ـ منذ أكثر من شهرين ورجال « المعراخ » و « المتدينين » يجرون اتصالات في القرية مع الاعالي من أجل اقامة مجلس محلي معين .

وقد علمنا ان اتفاقا ما قد تم بهذا الشأن ، وعلى الاثر ارسل فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة باسمه وبالنيابة عن مؤيديه ، الى وزير الداخلية ، يطالبه فيها بأن يأخذ بعين الاعتبار نتائج الانتخابات العامة الماضية وقوة تمثيل الحزب في القرية حيث حصل على ٤٠٪ من مجموع الاصوات . وتطالب الرسالة الوزير ، بأن تجرى انتخابات لتشكيل المجلس المزمع اقامته مع الانتخابات العامة التي ستجري في وقت لاحق من السنة الحالية . هذا وقد رد الوزير على الرسالة قائلا : عليكم التوجه الى حاكم لواء الشمال المسؤول عن تعيين المجلس في قرية دير حنا !



هذا هو شعار المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، الذي سيعقد بين ١٢ و ١٤ نيسان القادم .

ايها الشاب !

يمكنك الحصول على هذا الشعار من اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في مكان عملك او سكناك !

العـدد القـادم من الجديد

يصدر يوم الثلاثاء القادم ١٣/٢ ويتضمن ألوانا من الشعر الفلسطيني .. دراسة لمرائي **سميح القاسم** .. قصيدة مع الحلم واليقظة **لفدوى طوقان** .. حوار مع مدينة **لمحمود درويش** .. قصص محلية وأبحاث شائعة .

الثمن : ٢ ليرة

برجنيف وبودغورني وكوسيغن ـ بقيــة

حدة التوتر الدولي ودعم السلام والامن في آسيا وسائر قارات العالم».

الى الحكومة الثورية لفيتنام الجنوبية

« ان وقف الحرب في الفيتنام ، على اساس الاتفاقية التي تنص على سحب جميع قوات الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها من فيتنام الجنوبية، وتضمن الحقوق الاساسية لسكان فيتنام الجنوبية ، هو حدث تاريخي كبير سيسجل صفحة رائعة في تاريخ نضال الشعوب من اجل تحررها الوطني وتقدمها الاجتماعي .

« ان النجاح ، الذي حققته فيتنام ، اصبح واقعا قبل كل شيء بفضل ما ابداه الشعب الفيتنامي في الجنوب والشمال من البسالة ونكران الذات والصمود والارادة في احراز النصر ، والشجاعة والتفاني ، وكذلك بفضل الجمع الحكيم بين ثلاثة اشكال للنضال الا وهي النضال المسلح الى جانب الجهود السياسية والنشاط الدبلوماسي والربط الوثيق بين الجهود على الصعيد الوطني والتأييد العالمي الواسع . ان مأثرة الشعب الفيتنامي المجيدة هي بمثابة قدوة تقتديها شعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار في سبيل تحررها الوطني .

« كما ان اقرار السلام في فيتنام يعتبر انتصارا كبيرا للدول الاشتراكية ولجميع القوى السلمية والتقدمية في العالم التي كانت تناصر الشعب الفيتنامي على الدوام وتقدم له كل انواع المساعدة والتأييد . فقد اصبحت الحملة العالمية للتضامن مع فيتنام الباسلة ، الحملة التي لم ير العالم مثيلا لاتساعها ، اروع دليل على رغبة الشعوب في السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

« وما من شك في ان اقرار السلام في فيتنام سيحسن الوضع في آسيا وفي العالم كله ، وسيهيء مزيدا من الفرص الملائمة للقوى التقدمية الدمقراطية المناضلة في سبيل تخفيف التوتر الدولي واقرار السلم العالمي ودعم أمن الشعوب » .

١٢٥ شخصا ـ بقيــة

وذكر انه لم يبق في مجلس نقابة الصحفيين سوى خمسة أعضاء من مجموع ثلاثة عشر عضوا .

ومن ابرز الشخصيات التي أسقطت عنها العضوية في الاتحاد الاشتراكي الدكتور يوسف ادريس ، والدكتور لويس عوض ومحمود امين العالم وثروت اباظة ولطفي الخولي ومشيل كامل .

هذا وقد اثار طرد وتجميد العشرات من الادباء والصحفيين والشعراء والفنانين المصريين مشاعر الاوساط الثقافية في العالم العربي . وقوبل هذا القرار باستنكار شديد من قبل هذه الاوساط . وقد كتب كلوفيس مقصود معلقا على قرار الطرد والتجميد : هؤلاء المطرودون والمجمدون « هم من أكثر الناس التصاقا مع مصر . لويس عوض هذا المفكر الذي طرد رجال الامن من مكتبه عندما لحقوا بامهات وشقيقات الطلبة المعتقلين اللواتي جئن يشكرنه، هو وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس على مذكرتهم التي طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين .. طردهم لان حرمة المكتب أقدس له من سلامة كيانه . محسنة توفيق هذه الفنانة المبدعة الملتزمة التي اعتبرت الفن نضالا وعاشت مع الجنود اثناء حرب الاستنزاف ، محمد عودة ، عادل حسين ، فيليب جلاب ، الذين ساهموا في ايصال قضية مصر والعرب الى العالم ..

كيف يمكن ان نفسر لانفسنا وللعالم ان هؤلاء هم ما قالت عنهم لجنة الانضباط في الاتحاد الاشتراكي من انهم ناشرو البلبلة عن مصر وهم من أكثر من ساهموا في ادخال مصر الى صميم الاهتمامات الحضارية والفكرية في العالم ؟

كما كتب عبد الكريم ابو النصر ، محرر الشؤون العربية في جريدة « النهار » تعليقا على نفس الموضوع تحت عنوان « الارهابيون وسيف السلطان » جاء فيه باسلوب تهكمي :

عفوا ، أيها « الارهابيون » .. فاننا لسنا معكم . بل نحن ضدكم ، في هذا الزمن ، زمن المديح والاطراء والثناء : لا أحد يحق له ان ينتقد نظاما او حاكما مسؤولا او بلدا ، من المحيط الى الخليج . كل الانظمة عظيمة ، كل الحكام رائعون ، كل المسؤولين على صواب ، كل البلاد ، بما فيها الصحراء ـ مدهشة .

ولاننا في هذا الزمن ، ولاننا نخضع لعقلية كهذه ، فاننا نعتبركم ، لويس عوض ، ويوسف ادريس ، ومحمود أمين العالم ، وعبد المعطي حجازي ، وأمل دنقل وطي الراعي وسواكم .. نعتبركم فعلا مذنبين وارهابيين وتستحقون أقصى العقوبات .

فكيف وانتم في هذا الزمن ، تجرؤون على رفع أصواتكم واستنكار قمع الطلاب والمطالبة بما تسمونه « حريات حقيقية ودمقراطية حقيقية » كيف ؟ ولماذا لا تسكتون ؟ ولماذا هذه الشجاعة ؟ لماذا لا تكونون جبناء كالارانب وتختبئون الى زمن آخر « افضل بالنسبة اليكم » ، بل لماذا هذا التهور وانتم تعلمون ان مصيركم سيكون كمصير كل من رفع صوته في بلد ، الهمس فيه هو القانون ؟

ديان يعلن ـ بقيــة

السادات الى موسكو ، لان ديان يعتقد ان السادات سيبحث في موسكو فقط الحل العسكري ، حسب تعبيره .

وكان ديان قد عبر في بداية حديثه من « مخاوفه » من ان السلام مع الدول العربية لن يتحقق قريبا وبسهولة .

مؤتمر فيتنام ـ بقية

وقف اطلاق النار ، والعمل على منع انتهاكه .

فيض من المساعدات لفيتنام الدمقراطية

وذكرت وكالات الانباء من جنوب شرقي آسيا ، انه بينما تجري الاعدادات لتطهير شواطيء فيتنام الدمقراطية من الالغام تستعد عشرات السفن التابعة للدول الاشتراكية قريبا من الساحل الفيتنامي لنقل كميات كبيرة من الادوية والاغذية ومواد البناء والاعتدة الاخرى اللازمة لمساعدة شعب فيتنام الدمقراطية في اعادة بناء ما دمرته الحرب .

عشرات ـ بقيــة

واحتلال السفارة الاسرائيلية في بانكوك في تايلاند . وقالت «هآرتس» ان الممثلين الاسرائيليين في الخارج يتذمرون من التعليمات ، التي تعطى لهم للمحافظة على انفسهم وعلى المؤسسات الاسرائيلية ، لصعوبة تنفيذ هذه التعليمات .

وكشفت الجريدة عن انه بالاضافة الى النفقات الضخمة والتعليمات المتشددة ، فان رجال المخابرات الاسرائيلية اتخذوا عددا كبيرا من الاجراءات المانعة ، افشلت خطط رجال المنظمات الفلسطينية ، قبل أوان تنفيذها ، وقد سبق ونشر عن ذلك ، في حينه ، في الصحف الاجنبية .

عودة وفد ـ بقيــة

وقد عاد الوفد الى البلاد بانطباعات سارة . وفي المطار أوقفت الشرطة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الكتلة الشيوعية ، الرفيق جمال موسى ، وعضو مجلس عمال « تنوفا » في حيفا ، الرفيق سلفادور كوهين ، وأجرت تفتيشا اعتباطيا ومهينا في حوائجهما وعلى جسميهما . وقد احتج الرفيقان على هذا التصرف بشدة . وقد ارسلت لجنة الاتصال مع النقابات العالمية رسالة احتجاج على هذا التصرف الى رئيسة الحكومة والى وزير الشرطة ، طلبت فيها وضع حد لمثل هذه الاعتداءات على الحريات الدمقراطية .

وتوجهت الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى اللجنة المركزة في الهستدروت بطلب للاحتجاج على هذا التفتيش الاعتباطي . وقد تالف الوفد من الرفاق جمال موسى (رئيس الوفد)، يهوديت سوليدور ، سلفادور كوهين ، ومردخاي قصاب .

حسين ـ بقيــة

الاميركية تعهدت بتزويد بلاده بطائرات حربية كشفية من نوع « ف ـ ه ـ اي » .

وأعرب عن أمله ان تقوم الولايات المتحدة بمبادرة جديدة في الشرق الاوسط . ولكنه قال ان هذا يعتمد بمدى كبير ، على محادثات غولده مئير مع نيكسون .

وبخصوص انضمام الاردن الى القيادة العربية الموحدة قال ان هذا لا يعني الموافقة على اشراف أجنبي على جيشها ، وان انضمام الاردن الى هذه القيادة يتطلب مفاوضات على أعلى المستويات .

وأضاف انه يريد الاجتماع بالرئيس المصري عند رجوعه من الولايات المتحدة ، ولكنه لم يقترح اجتماعا من هذا النوع ولم يحدد تاريخا لذلك .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٦٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

تعزيــة

تعازينا القلبية الى الرفيق البرتو حكيم واخوانه بوفاة الوالد

الحزب والشبيبة ـ حيفا

جليلي يرد على بن أهرون :
لا انسحاب قبل توقيع الجانب الاخر !

أثار راي سكرتير الهستدروت العام ي. بن أهرون ، النقاش الحاد في مختلف الاوساط السياسية في البلاد . والمعروف ان السكرتير العام طلب في أثناء بحث موضوع مستقبل المناطق المحتلة في سكرتيرية حزب العمل ، الانسحاب من بعض المناطق ، حتى قبل توقيع اتفاق السلام ، وطلب وضع هذه النقطة في برنامج حزب العمل في الانتخابات القادمة .

وفي مركز الكيبوتس الموحد الذي عقد في جبعات برينر يوم الثلاثاء الماضي ، طلب احد الاعضاء وهو بيني مهرسك اثارة موضوع بن أهرون .

وطلب بن أهرون حق الكلام ، ومما قاله انه منذ حرب الايام الستة والنقاش السياسي يجري على مستوى عال جدا ، ولكنه لم يشترك فيه أبدا بسبب اشغاله الاخرى . ويجب الحذر من وضع الاشارات والعلامات على الاعضاء والآراء . فلقد كان حول هذا الموضوع في الحزب نقاش واختلاف شديد في الآراء .

اما الوزير جليلي ، وكان مشتركا في الاجتماع المذكور ، فهاجم بن أهرون ، رافضا رأيه ، وقال ان احدا لا يفكر اننا سننسحب من قناة السويس بدون توقيع الجهة المضادة . ورد عليه بن أهرون ان التوطن والاستيطان لا يعنيان ان في الامر قرارا بضم مئات الالاف من العرب الى دولة اسرائيل ...

ورد عليه جليلي بقوله اننا لم نقرر أبدا ما الذي سيضم من المناطق . سيأتي يوم وسنبحث ذلك . وانه من باب الجنون ان نقرر الآن دون مفاوضات واستعداد للسلام ، ونلقي على الدولة بتفاحة الخلاف ، وهي ما الذي نضمه وما الذي لا نضمه . يجب ان تقوى الحكومة والقرار ، لا انسحاب ما دام السلام غير قائم . وعندما تجري المفاوضات لاجل السلام وتعين الحدود الجديدة ، فلا ريب ان عربا سينضمون الى الدولة ، وآنذاك تبقى دولة يهودية صهيونية فيها أقلية عربية « متساوية » في الحقوق !

هل يعمل ب« هويات » بدون لغة عربية ؟

استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الداخلية حول خبر نشرته جريدة « معريب » في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ، مفاده انه ابتداء من نيسان ١٩٧٣ ستصدر هويات للمواطنين الاسرائيليين بدون اللغة العربية .

واعلن وزير الداخلية في رده على الاستجواب انه لا صحة لخبر جريدة « معريب » وستصدر الهويات الجديدة وستظهر اللغة العربية فيها .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطلب بحث الغلاء

تل أبيب ـ وجه عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق يهوشع ايرغه باسم الكتلة الشيوعية ، رسالة الى اللجنة المركزة يطلب فيها ادراج موضوع : الغلاء الجامح وخطر « صفقة شاملة » جديدة تمس بأجور العاملين على جدول أبحاث اللجنة .

اجتماع نشيطي الشبيبة في عكا

عكا ـ عقدت منطقة عكا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا لمجلس النشيطين المنطقي .

وفي بداية الاجتماع تحدث عضو الشبيبة « بني » من سكرتارية منطقة تل ابيب ونعمان حداد عضو لجنة منطقة عكا عن مشاهداتهما في ربوع الاتحاد السوفييتي حيث كانا مع وفد الشبيبة في زيارة الاتحاد السوفييتي.

ثم قدم الرفيق نمر مرقس عضو سكرتيرية مركز الشبيبة بيانا سياسيا شاملا وقدم الرفيق محمد نفاع سكرتير منطقة عكا للشبيبة البيان التنظيمي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

- ـ تهنئة الشعب والشعب الفيتنامي بمناسبة الانتصار على التدخل الاستعماري .
- ـ المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ .
- ـ الاحتجاج على اعتقال الرفيق امين عساقله .
- ـ العمل والاستعداد بكل جهد لانجاح مؤتمر المنطقة الثاني لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت بتاريخ ٢ ـ ٣ آذار ١٩٧٣ .

كلمة الاتحـاد ـ بقيــة

ويؤكد لكل التقدميين في بلادنا أهمية وحدة صفوف حزبنا التي هي النار التي تلسع جباه اعداء الشعب وتحرق هشيمهم . هنا سر قوتنا والمفتاح الذي بأيدي الشعب لفتح باب مستقبله السلمي العادل والسعيد .

رصوا صفوف هذا الحزب . حافظوا عليه ، قووه . فاذا اشتد العواء على القافلة فاعلموا ان القافلة ، اذن ، تسير !



حملة استنكار في القدس ـ بقيــة

واصدر المجلس الاسلامي الاعلى بيانا شديد اللهجة حول الاجراءات في شارع السلسلة ، وصفها بانها اجراءات لتهويد القدس العربية وتتعارض والحقوق والعدالة . وقال البيان ان سلطات الاحتلال تنوي تغيير وجه القدس الحقيقي ، وتراثها وتاريخها . فتحل سكانا مكان سكان وقومية مكان قومية ولغة مكان لغة .

مفــاجاة الموســم

* تنزيــلات هــائلة ضمن مبيع التصفية *
لاحذية الرجال والسيدات الشتوية والصيفية
ولاحذية الاطفال الشتويــة فقط
* تشكيلة كبيرة حديثة ورائعة *

احذية الرامة لاصحابها : **فؤاد يوسف القاسم وشركاه**
الرامــة ـ السوق

المسرح الحــديث بالناصرة

يقـــدم مسرحية « البخيــل »

تاليف : **موليير** اخراج : **صبحي داموني**

على مسرح المركز الثقافي البلدي ـ الناصرة

وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد من ٧٣/٢/١٦ حتى ٧٣/٣/١٦ الساعة الثامنة مساء .

PHILCO فيــلكو

ذات الشــهرة العــالمية

● تلفزيونــات ● غســالات

* تحسينات خاصة تناسب شروط الالتقاط في البلاد .
* تلفزيون فيلكو بريدج الالكتروني الهائل .
* مختلف الانواع والاحجام والموديلات *

CRISS - CROSS

* غسالة اوتوماتيكية كاملة نالت اعجاب سيدات العالم .
* افضل الغسالات واشهرها على الاطلاق .

البيع للتجار والمواطنين نقدا وبالتقسيط .

الوكيل في الناصرة والمناطق العربية

هاني ونادر الظاهر

الشارع الرئيسي قرب عين العذراء ـ تلفون : ٥٦٦٦٤ ـ الناصرة

* هدية ثمينة مع كل جهاز بمناسبة استلام الوكالة العامة *

ملاحظة : مطلوب وكلاء لتوزيع التلفزيونات والغسالات في كافة انحاء البلاد .

يمكن الحصول على اجهزة فيلكو بدون دفعة اولى .

مكتب دعاية ـ الناصرة